خطة إشراك أصحاب المصلحة

مشروع محطة لتوليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية (PV) بطاقة 130 ميجاوات في منزل حبيب بولاية قابس

التقييم والعناية بالبيئة

نوفمبر 2025

المحتويات

1 **مقدمة** 5
1.1 **سياق المشروع** 5
1.2 **نطاق خطة إشراك أصحاب المصلحة** 5
1.3 **المشروع** 5
1.4 **أصحاب المصلحة المحتملون** 7
1.5 **المخاطر والتأثيرات الاجتماعية والبيئية المحددة** 9
1.6 **استشراف احتياجات أصحاب المصلحة في إطار إدارة المخاطر الاجتماعية** 13
1.7 **مقاربة Voltalia** 13
2 **اللوائح والمتطلبات** 15
2.1 **التشريعات الوطنية** 15
2.2 **متطلبات المموّلين** 15
2.2.1 التوافق مع متطلبات المموّلين من مؤسسة التمويل الدولية (IFC) والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD) 15
2.3 **متطلبات شركة Voltalia** 17
2.3.1 منصة Engage لشركة Voltalia 17
2.3.2 إجراءات نظام الإبلاغ عن المخالفات 18
3 **ملخص أنشطة المشاركة السابقة لأصحاب المصلحة** 20
4 **أصحاب المصلحة في المشروع** 29
4.1 ***مقاربة تحديد أصحاب المصلحة وتحليلهم وتصنيفهم*** 29
4.2 ***تحديد أصحاب المصلحة في المشروع وتحليلهم وتصنيفهم*** 31
5 **برنامج إشراك أصحاب المصلحة والجدول الزمني** 36
5.1 ***إشراك الأقليات والفئات الضعيفة*** 39
5.2 ***المشاركة مع المنظمات غير الحكومية*** 39
5.3 ***دمج نتائج الاشراك في نظام الإدارة البيئة والاجتماعية (ESMS)*** 39
6 **الموارد والمسؤوليات** 41
7 **آلية معالجة الشكاوى** 44
7.1 **مستوى خطورة الشكوى** 47
8 **المراقبة والتقييم** 49
8.1 **مراقبة خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP)** 49
9 **وظائف الإدارة** 51
9.1 **التواصل الداخلي لـ SEP** 51
9.2 **أدوات الإدارة** 52
9.3 **إدارة علاقات المقاولين** 52

قائمة الجداول

الجدول 1 :ملخص الآثار المتوقعة خلال مرحلة التخطيط والبناء لمحطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية 10
الجدول 2 :ملخص الآثار المتوقعة خلال مرحلة التشغيل 12
الجدول 3 :جدول اجتماعات أصحاب المصلحة السابقة 21
الجدول 4 :اجتماعات مشاركة أصحاب المصلحة في دراسة الأثار البيئيّة والاجتماعيّة (ESIA) 27
الجدول 5 :مقاربة الإشراك والأهداف لكل فئة من فئات أصحاب المصلحة 30
الجدول 6 :تحليل أصحاب المصلحة 33
الجدول 7 :برنامج مشاركة أصحاب المصلحة 37
الجدول 8 :تصنيف الشكاوى وأهميتها 47
الجدول 9 :تصنيف مستوى خطورة الشكوى 47
الجدول 10 :مؤشرات الأداء الرئيسية لبرنامج SEP 50
الجدول 11 :النتائج الرئيسية لاجتماع التشاور في ولاية قابس 55

قائمة الأشكال

الشكل 1خريطة إدارية لمنطقة الدراسة 6
الشكل 2خريطة مكانية لمنطقة الدراسة 7
الشكل 3قرب التجمعات السكنية من موقع المشروع 8
الشكل 4المشاركة الجيدة لأصحاب المصلحة 17
الشكل 5مصفوفة توضيحية للاهتمام/التأثير 30
الشكل 6زخم إشراك أصحاب المصلحة 36
الشكل 7رمز الاستجابة السريعة للوصول المباشر إلى GRM 45
الشكل 8عملية إدارة التظلّم 46
الشكل 9وظيفة إدارة خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP) 51

1 مقدمة

1.1 سياق المشروع

أطلقت تونس خطة استثمارية طموحة في مجال الطاقة المتجددة بهدف تقليل اعتمادها على الوقود الأحفوري، وتحسين أمنها الطاقي، وخفض تكلفة الكهرباء. في عام 2015، اعتمدت البلاد قانونًا بشأن الطاقة المتجددة (قانون عدد 12 لسنة 2015 مؤرخ في 11 ماي 2015 يتعلق بإنتاج الكهرباء من الطاقات المتجدّدة) بهدف تعزيز تنمية الطاقة المتجددة وتشجيع استثمارات القطاع الخاص وتحرير القواعد المتعلقة بإنتاج الكهرباء وتصديرها.

في إطار استراتيجيتها للانتقال الطاقي، حددت تونس هدفًا يتمثل في الوصول إلى حصة 35% من الطاقات المتجددة في مزيج إنتاج الكهرباء بحلول عام 2030، و50% بحلول عام 2035. وسوف يؤدي ذلك إلى إنشاء قدرة تشغيلية إجمالية لإنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة تبلغ 4850 ميجاوات في عام 2030 و8350 ميجاوات بحلول عام 2035، تعتمد أساساً على الطاقة الشمسية الكهروضوئية وطاقة الرياح. وفي عام 2024، ستبلغ حصة الطاقة المتجددة في هذا المزيج 5٪.

حصلت شركة Voltalia (المشار إليها فيما يلي بـ "المطور") في ديسمبر 2024 على اتفاقية لتطوير محطة طاقة شمسية كهروضوئية (PV) بطاقة 130 ميجاوات في ولاية قابس، والمشار إليها فيما يلي بـ "المشروع" أو "محطة PV منزل حبيب". تم اختيار شركة Voltalia بعد طلب عروض دولي تنافسي أطلقته الحكومة التونسية تحت الرقم المرجعي AO-01-2022، ممثلة بوزارة الصناعة والمناجم والطاقة (MIME).

يهدف المطور إلى الانتهاء من تمويل المشروع بحلول ديسمبر 2025 والبدء في إنشاء محطة لتوليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية في جانفي 2026، وتبلغ المدة الزمنية المقررة 18 شهراً. التاريخ المتوقع لتشغيل محطة توليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية هو جوان 2027.

1.2 نطاق خطة إشراك أصحاب المصلحة

هذه الوثيقة هي خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP). تصف خطة إشراك أصحاب المصلحة السياسة والإطار التنظيمي المرتبطين باستشارة أصحاب المصلحة والإفصاح عن المعلومات، مما يعكس المتطلبات المشتركة للتشريعات الوطنية التونسية ومؤسسة التمويل الدولية (IFC) التابعة لمجموعة البنك الدولي، بما في ذلك معايير الأداء لمؤسسة التمويل الدولية (إصدار 2012) والسياسة البيئية والاجتماعية (ESP - 2024) للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD).

تتضمن خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP)وصفًا موجزًا للمشروع والمناطق التي قد تتأثر به، ونتائج عملية تحديد الأطراف المعنية، وتفاصيل حول كيفية إشراك الفئات الضعيفة من خلال سلسلة من التدابير، وملخص لأنشطة الاستشارة والإفصاح، وآلية إدارة الشكاوى، ومؤشرات المتابعة والتقييم التي سيتم استخدامها لمتابعة التقدم المحرز خلال تنفيذ خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP) ، والأطراف المسؤولة على تنفيذها.

تم إعداد خطة إشراك أصحاب المصلحة هذه لمحطة توليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية في منزل حبيب. وسيتم مراجعتها وتنقيحها بانتظام طوال مدة قرض مؤسسة التمويل الدولية والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD) (على الأقل سنويًا) لتعكس حالة المشروع في ذلك الوقت وأي تغييرات في تصميم المشروع.

1.3 المشروع

تنقسم تونس إدارياً إلى 24 ولاية تضم 279 معتمدية(المعهد الوطني للإحصاء (INS)، 2023) وتنقسم المعتمديات بدورها إلى بلديات ومناطق ترابية (" عمادات").

يقع موقع المشروع في ولاية قابس في معتمدية منزل حبيب، وتحديدًا في عمادة المهاملة. الموقع المقترح لتركيب محطة توليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية بطاقة 130 ميجاوات على ملكية خاصة مخصصة للزراعة تقع على بعد حوالي 2,3 كم من قرية المهاملة، و 11 كم جنوب غرب منزل حبيب و70 كم شمال غرب مدينة قابس.

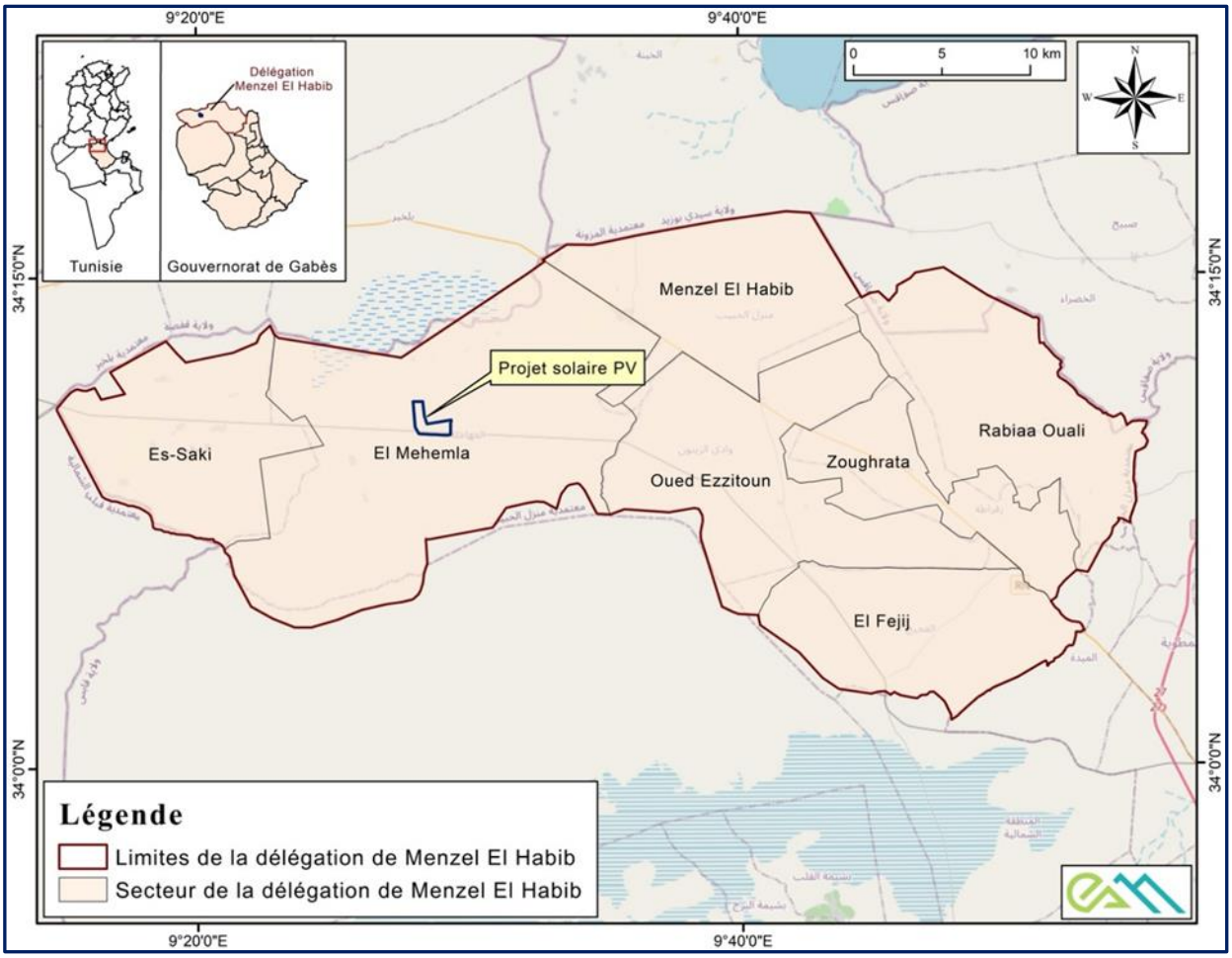

الشكل 1 - *خريطة إدارية لمنطقة الدراسة*

سيتم بناء وتشغيل محطة توليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية على أرض غير مزروعة وغير مأهولة. الأرض على ملكية خاصة وتغطي مساحة 200 هكتار، منها 175 هكتار فقط ستستخدم للمشروع. الغرض من إجراء هذا التنظيم المكاني هو أيضًا الحد من مخاطر الفيضانات التي تم تحديدها في الجزء الجنوبي من الموقع، وذلك استنادًا إلى دراسة مخاطر الفيضانات التي أجريت في عام 2024. يتم كراء الأرض لمالك واحد بموجب اتفاق بين مستأجر راغب ومؤجر راغب.

يشمل المشروع أيضًا إنشاء خط نقل كهرباء بطول 200 متر (يتضمن 3 أبراج) يقع جنوب محطة توليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية، وهو مصمم لنقل الكهرباء المولدة إلى الخط القائم بوشمة - المظيلة ذو جهد 150 كيلوفولت الذي يربط محطتي بوشمة و المظيلة الفرعية من خلال وصلة LILO (Loop-In Loop-Out). على الرغم من أن هذا الخط الذي يبلغ طوله 140 كم قائم حاليًا، سيقوم المطور بأعمال تعزيز لرفع الجهد الكهربائي من 150 كيلو فولت إلى 225 كيلو فولت.

الموقع بشكل عام مسطح، ويمكن الوصول إليه من الطريق الوطني القريب RN15 ثم عبر طريق فرعي بطول حوالي 4 كم.

تُستخدم الأرض حاليًا لأنشطة الرعي، ويقوم راعٍ يعمل لدى مالك الأرض برعاية الماشية في الأرض. ولم يُلاحظ وجود أي أنشطة رعي من قِبل رعاة آخرين في موقع محطة توليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية. لم يتم ملاحظة أنشطة رعي أخرى من قبل رعاة آخرين في الموقع.

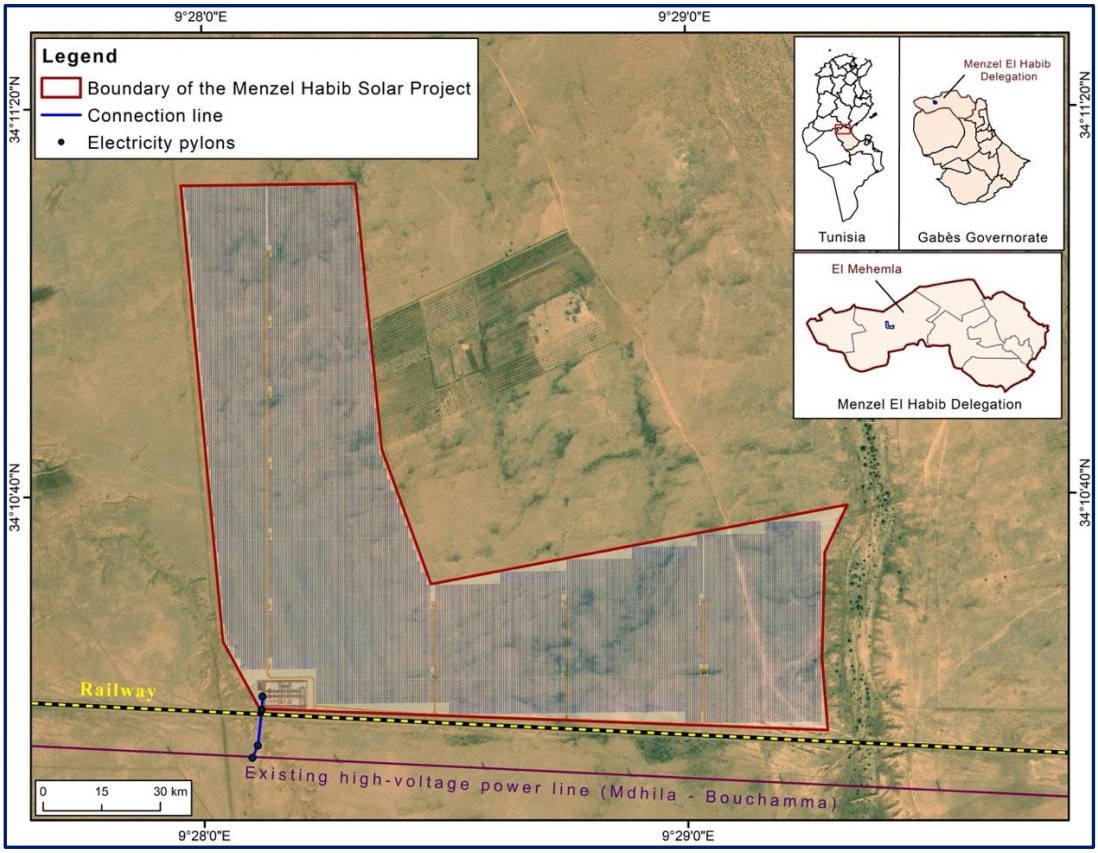

الشكل 2 - *خريطة مكانية لمنطقة الدراسة*

1.4 أصحاب المصلحة المحتملون

يُعرّف أصحاب المصلحة في المشروع بأنهم الأفراد أو المجموعات أو المجتمعات التي:

- ستتأثر أو من المحتمل أن تتأثر، إيجابًا أو سلبًا، بشكل مباشر أو غير مباشر بالمشروع (" الأطراف المتأثرة بالمشروع")، ولا سيما تلك التي تتأثر بشكل مباشر وسلبي بأنشطة المشروع، بما في ذلك الأطراف المحرومة أو الضعيفة؛ أو
- قد يكون لها مصلحة في المشروع و/أو القدرة على التأثير في نتائجه، بشكل إيجابي أو سلبي (" مجموعات مؤثرة/مهتمة أخرى").

أقرب تجمع سكني لمحطة توليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية هو المهاملة الذي يبعد مسافة 2.3 كيلومتر. يقع موقع محطة توليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية في منطقة ريفية ويمكن الوصول إليه بسهولة عبر طريق متفرع من الطريق الوطني 15 (RN15).

تتميز المنطقة المحيطة بمحطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية بأراضي فلاحيّة تزرع فيها أشجار الزيتون إلى شرقا؛ في الجهة الجنوبية، يوجد خط سكة حديدية يربط بين قابس وقفصة (يستخدم لنقل الفوسفاط من شركة فسفاط قفصة CPG) وخط كهرباء هوائي عالي الجهد 150 كيلو فولت (من النوع أحادي الدائرة) يربط بين محطتي بوشمة والمظيلة. في الجهة الشمالية، بالإضافة إلى قرية المهاملة، تقع سبخة سيدي منصور، وهي موقع رامسار (RAMSAR)، على بعد حوالي 3.2 كيلومتر.

فيما يتعلق بالصحة والتعليم، يوجد مركز للرعاية الصحية الأساسية محلي ومدرسة ابتدائية في المهاملة، بينما تضم منزل الحبيب مدرسة إعدادية وثانوية. خلال الاستشارة العامة التي تمت في 12 أوت 2025 من قبل مكتب الدراسات EAM، أعرب السكان عن قلقهم من خطر إغلاق مدرسة المهاملة بسبب قلة عدد التلاميذ الذين لا يتجاوز عددهم العشرة.

إمدادات الكهرباء مرضية بشكل عام، لكن جودة المياه التي توفرها الشّركة الوطنيّة لاستغلال وتوزيع المياه (SONEDE) غير مرضية، مما يجبر السكان على الاعتماد على المياه من الآبار التقليدية (Majel) أو شراء المياه المفلترة من مصادر غير معتمدة، والتي تعتبر أرخص نسبيًا من المياه المعبأة. لا توفر البلدية خدمات جمع النفايات، مما يجبر السكان على إدارة نفاياتهم بأنفسهم، وغالبًا ما يلجأون إلى حرقها في الهواء الطلق.

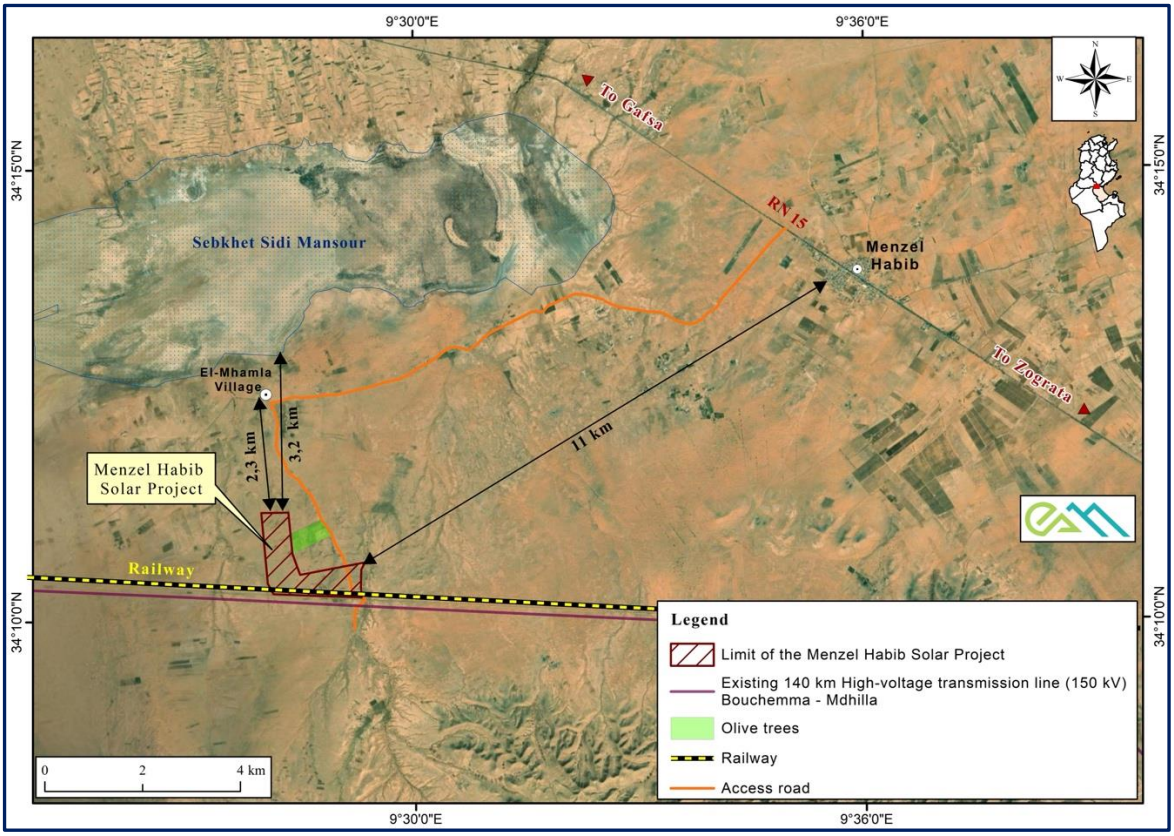

الشكل 3 - *قرب التجمعات السكنية من موقع المشروع*

يبرز التحليل الاجتماعي والاقتصادي لموقع المشروع أنها منطقة ريفية تتميز بالعزلة ومحدودية الوصول إلى البنية التحتية والخدمات الأساسية. يبلغ عدد سكان عمادة المهاملة، في معتمدية منزل حبيب (ولاية قابس)، حوالي 2254 نسمة (التعداد العام للسكان والسكنى لعام 2014 الصادر عن المعهد الوطني للإحصاء) ويظهر تراجعًا ديموغرافيًا بنسبة 3.47٪ خلال الفترة 2004-2014، ويرجع ذلك أساساً إلى الهجرة الداخلية والخارجية القوية بدافع البحث عن عمل (المعهد الوطني للإحصاء، 2014).

يعمل نصف السكان العاملين في معتمدية منزل حبيب في القطاع الفلاحي (49٪)، يليه قطاع التعليم والصحة والخدمات الإدارية (19٪)، ثم قطاع البناء والأشغال العامة (16٪).

تؤثر البطالة على 10.65٪ من السكان العاملين، مع فارق ملحوظ بين الرجال (6.17٪) والنساء (21.55٪)، بينما يصل معدل الفقر إلى 33.6٪، أي أكثر من ضعف المتوسط الوطني البالغ 15.2٪ (INS المسح الوطني حول الإنفاق والإستهلاك ومستوى عيش الأسر، INS 2015)

وفقًا للاستشارة العموميّة التي أجريت في 12 أوت 2025 مع مجتمع المهاملة، فإن الأنشطة الفلاحيّة الرئيسية في المنطقة هي زراعة الزيتون وزراعة الحبوب سنويا، مثل الشعير والقمح، التي تزرع خلال موسم الأمطار. كما أن تربية الماشية، ولا سيما أنشطة الرعي، تعد مصدرًا مهمًا لدخل السكان.

في معتمدية منزل حبيب، البنية التحتية الأساسية غير متطورة بشكل متساوٍ: تبلغ تغطية مياه الشرب 53.73٪ مقابل 84.6٪ على الصعيد الوطني (SONEDE، 2023)، وتبلغ نسبة تغطية الكهرباء 90.14٪ مقابل 96.4٪ على الصعيد الوطني (STEG، 2023)، ولا تزال خدمات الصرف الصحي محدودة للغاية، حيث لا يرتبط سوى 5.47٪ من الأسر بشبكة التطهير (ONAS، 2023). وتشمل الخدمات التعليمية 8 مدارس ابتدائية ومدرستين ثانويتين (وزارة التربية والتعليم، 2023)، ولكن الوصول إلى التعليم العالي يتطلب السفر إلى قابس. فيما يتعلق بالصحة، لا يعوض غياب المستشفيات والعيادات سوى 10 مراكز صحية أساسية تقدم الرعاية الأولية (وزارة الصحة، 2023). بشكل عام، فإن الاقتصاد الهش للمنطقة، واعتمادها على الفلاحة، ومستويات الفقر الهيكلي المرتفعة، ونقص الخدمات العامة، تجعلها منطقة ضعيفة ذات احتياجات تنموية اجتماعية واقتصادية كبيرة.

1.5 المخاطر والتأثيرات الاجتماعية والبيئية المحددة

يتم وصف المخاطر والتأثيرات المحتملة، الإيجابية والسلبية على حد سواء، الناشئة عن المشروع بالتفصيل في دراسة الآثار البيئية والاجتماعية (ESIA) وتشمل ما يلي:

الجدول 1 ملخص الآثار المتوقعة خلال مرحلة التخطيط والبناء لمحطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية

التسمية		التأثير المحتمل للمشروع
البيئة المادية	المناظر الطبيعية والبصرية	سيتم تغيير موقع محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية وخط نقل الكهرباء ذو الجهد 225 كيلو فولت (200 متر)، الواقع في سهوب قليلة النباتات في السهول الجنوبية المنخفضة لتونس على مساحة تبلغ حوالي 200 هكتار، خلال مرحلة البناء عن طريق إزالة الأشجار وتسوية الأرض والحفر وتركيب الشبكات، الطروقات، الأسلاك الكهربائية والمباني. سيؤدي وصول الآلات والمعدات والهياكل المؤقتة إلى حدوث تغيير بصري مؤقت، يزداد أثره بسبب حركة العربات وانبعاثات الغبار المحلية. ومع ذلك، فإن الموقع معزول (على بعد 4 كم من الطريق الوطني 15، و2.3 كم من قرية المهاملة حيث يكاد يكون غير مرئي)، وبعيد عن الطرق الرئيسية والمواقع السياحية أو نقاط المشاهدة، مع حساسية بصرية منخفضة للغاية وعدم وجود مستقبلات مهمة. وبالتالي، فإن التأثيرات البصرية والمناظر الطبيعية مباشرة ومحددة المكان وقصيرة الأمد وقابلة للعكس تمامًا، مع أهمية إجمالية طفيفة.
	التربة والمياه الجوفية والمياه السطحية	تضاريس موقع محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية مسطحة نسبيًا، ولا توجد تغيرات تضاريسية كبيرة. قد يؤدي الإنشاء إلى انضغاط التربة، وإنشاء خنادق، وتغييرات في الجريان السطحي، ولكن التأثير يظل محدودًا بسبب التضاريس المسطحة. تتكون الصخور من كثبان رملية ناعمة على السطح وطمي رملي طيني كربوني في العمق، مع خصائص ميكانيكية مناسبة للأساسات السطحية والأكوام المعدنية. هناك خطر تلوث التربة في حالة تسرب الوقود، وسينتج عن المخيم نفايات صلبة وسائلة. كما أن المنطقة معرضة للعواصف الرملية.
	خطر الفيضانات	أخذ تصميم الألواح الكهروضوئية في الاعتبار نتائج الدراسة الهيدرولوجية. تم أخذ الشبكة الهيدروغرافية في الاعتبار لتجنب أي تركيب في المناطق المعرضة لخطر الفيضانات. بالإضافة إلى ذلك، تم تعديل تصميم الموقع من الجزء الجنوبي، مع تغيير الموقع المخطط له في البداية، لاستبعاد المنطقة الواقعة تحت جسر السكة الحديديّة، والتي تم تصنيفها على أنها حسّاسة في حالة حدوث فيضانات.
	جودة الهواء	ستؤدي أنشطة الإنشاء إلى انبعاثات الغبار (أعمال الحفر، حركة المرور على الطرق غير المعبدة) وغازات العادم (SO_2، NOx، CO، CO_2). قد تؤدي العواصف الرملية المحلية إلى زيادة الغبار، ولكن التأثير يظل محدودًا بفضل عزل الموقع، الذي يقع على بعد حوالي 10 كم من الطريق الوطنيّة RN15.
	الضوضاء	الضوضاء الناتجة عن الآلات والعربات ونقل المواد في الموقع وعلى الطريق الوطنيّة RN15. ومع ذلك، لا توجد مستقبلات مجاورة لموقع محطة الطاقة الشمسية، وأقرب قرية هي المهاملة، على بعد حوالي 2.3 كم من موقع المشروع.
البيئة البيولوجية	النباتات والموائل	**ستؤدي أعمال الحفر إلى اقتلاع وتدمير النباتات الموجودة في الموقع بالكامل. ومع ذلك، فإن غالبية الموقع (59.9٪) تتكون من تربة جرداء، بالإضافة إلى نباتات متناثرة (35.7٪)، ونباتات متوسطة الكثافة (3.7٪)، ونباتات كثيفة (0.7٪). يغلب على الموقع سهوب متفرقة من الأنواع النباتية النموذجية للبيئات القاحلة، مثل *Astragalus armatus* و*Haloxylon salicornicum* و*Anabasis articulata* و*Gymnocarpos decander*، بالإضافة إلى مجموعات من *Zizyphus lotus* تقع في قاع الوادي. ومع ذلك، لا يُصنف أي من هذه الأنواع على أنه نادر أو مهدد بالانقراض.**
	الحيوانات	سيؤدي إنشاء محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية إلى تغييرات محلية في الموائل، مما يؤثر على النباتات والحيوانات البرية (الحشرات والزواحف والثدييات الصغيرة) من خلال تدمير المأوى والضوضاء والغبار وحركة الآلات، مع خطر الوفاة العرضية. تشمل الحيوانات المحلية، التي تعتبر نموذجية لبيئات السهوب القاحلة وذات قدرة عالية على التكيف، القوارض والكلاب والزواحف وبعض اللافقاريات، بما في ذلك Androctonus australis. لا يُصنف أي من هذه الأنواع على أنه مهدد بالانقراض (EN) أو مهدد بالانقراض من الدّرجة الاولى (CR) في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (الإصدار 2025.1).
	الطيور	من المتوقع أن تكون الآثار المحتملة على الطيور خلال مرحلة إنشاء المشروع موجودة بشكل رئيسي، بسبب التلوث الضوضائي والاهتزازات وحركة آلات الموقع. قد تسبب هذه الاضطرابات إزعاجًا مؤقتًا للطيور، خاصة خلال فترات التعشيش الحسّاسة والتغذية والهجرة. لم يتم رصد أي طيور جارحة أو طيور مائية في الموقع، مما يشير إلى عدم وجود أي مشاكل كبيرة تتعلق بالطيور. تم تحديد نوع واحد فقط ذي أهمية خاصة: الصرد الجنوبي (*Lanius meridionalis*)، المصنف على أنه "معرض للخطر" في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لصون الطبيعة (2025.1) وفي القائمة الوطنية. يقع موقع المشروع على بعد حوالي 3.2 كم من المنطقة الرطبة سبخة سيدي منصور (موقع رامسار). ومع ذلك، لم يتم تحديد أي تفاعل وظيفي بين هذه المنطقة الرطبة وموقع المشروع، ولم يتم تحديد أي تبادل بيئي من شأنه أن يؤدي إلى تفعيل معيار الموائل الحرجة.
البيئة الاجتماعية والاقتصادية	النشاط الفلاحي	الموقع غير مزروع، ولكن منطقة الزيتون الواقعة شرقًا قد يتأثر، خاصة بسبب الغبار الناتج عن أعمال الإنشاء، على الرغم من أن التضاريس المسطحة تحد من هذا الأثر.
	الاقتصاد المحلي والجهوي والوطني	سيتم التوظيف محلياً حيثما أمكن ذلك، خاصة بالنسبة للموظفين غير الماهرين. تتطلب بعض الوظائف المحددة فنيين ومهندسين وطنيين ودوليين (حوالي 450 شخصاً). سيتم وضع خطة توظيف محلية لضمان خلق فرص عمل للمجتمعات المحلية وتعزيزها، بعد تشخيص الاحتياجات المحلية المحددة والتركيز على تنمية المجتمع.

التسمية		التأثير المحتمل للمشروع
		سيتم توفير تدابير مساعدة محددة للفئات الضعيفة، وسيتم وضع تدابير محددة للعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين، والقضاء على الفقر، والنمو الاقتصادي المراعي للمنظور الجنسي. زيادة دخل السكان والشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال شراء المواد والخدمات، وتحفيز الاقتصاد الجهوي والوطني. وضع خطة تنمية المجتمع (CDP) من قبل المشغّل لتوفير سلسلة من التعويضات غير المباشرة لسكان منطقة المهاملة.
	الصحة والسلامة في العمل	مخاطر الصحة والسلامة المهنية العامة. ستكون هناك بعض المخاطر المؤقتة على صحة وسلامة العمال، حيث أن العمل في موقع الإنشاء يزيد من خطر الإصابة بالحوادث مثل العمل مع الآلات الدوارة والأجسام المتساقطة، فضلاً عن ملامسة المواد الخطرة. كما أن وجود أنواع سامة في الموقع يزيد من خطر اللدغات والعضات.
	صحة المجتمع وسلامته وأمنه	قد يكون لتدفق العمال المحتمل عدة آثار على صحة المجتمع وسلامته وأمنه. تؤدي زيادة حركة مرور عربات الإنشاء إلى الموقع إلى زيادة مخاطر حوادث الطرقات للمجتمعات المحلية، وخاصة المترجلين والأطفال.
	سلسلة التوريد	يؤدي استخدام سلسلة التوريد إلى خطر انتهاك قوانين العمل.
	الآثار	لا توجد مواقع أثرية في موقع محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية. أقرب موقع أثري إلى موقع المشروع يقع على بعد حوالي 2.25 كم شمال محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية.
	استخدام الأراضي	محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية مملوكة للقطاع الخاص وتغطي مساحة تبلغ حوالي 200 هكتار، وتشمل 3 شهادات لملكية للأراضي، جميعها مملوكة لمالك واحد. الأرض مؤمنة بموجب اتفاقية كراء مع مالكي الأراضي. بناءً على الزيارة الميدانية التي تم إجراؤها، تم التوصل إلى أن المنطقة خالية ولا توجد بها أي مبانٍ. يقوم الملاك أنفسهم بأنشطة الرعي في موقع محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية. تتم أنشطة الرعي بشكل عام على أراضٍ مفتوحة، مما يضمن لملاك الأراضي إمكانية الرعي في مناطق أخرى مجاورة، حيث إنهم تبرعوا بجزء من أراضيهم وهي واسعة. بالإضافة إلى ذلك، لا تحتوي المنطقة التي ستقام فيها محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية على أي موائل مهمة أو رئيسية للرعي تختلف عن المناطق المجاورة. سيؤدي السياج المحيط بمحطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية إلى تقييد الوصول إلى الأراضي الواقعة ضمن نطاق المشروع، حتى لو ظلت طرق الوصول مفتوحة.
البنية التحتية العامة	**احتياجات المياه**	سيتم توفير احتياجات المياه، التي تقدر بـ 500 متر مكعب شهريًا للاستخدام الصحي والخرسانة والتنظيف ومكافحة الغبار، بواسطة شاحنة صهريجية تزوّدها شبكة الشّركة الوطنيّة لاستغلال وتوزيع المياه (SONEDE) أو من خلال حفر بئر في الموقع، بشرط الحصول على إذن من المندوبية الجهويّة للتنمية الفلاحيّة (CRDA)
	النفايات الصلبة والسائلة	مرافق النفايات الصلبة والسائلة - من المهم التأكد من أن المرافق الحالية ستكون قادرة على التعامل مع كمية النفايات الصلبة الناتجة عن المشروع خلال مرحلة الإنشاء.
	خط السكك الحديدية	سيقوم المطور بتصميم وانشاء جزء من خط الجهد العالي الجديد (حوالي 200 متر) من خلال المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء، EPC ثم ستقوم STEGبتشغيله لاحقًا، ويربط محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية وخط نقل الكهرباء الحالي 150 كيلو فولت (بوشمة - المظيلة) وسيعبر السكة الحديدية المملوكة لشركة فوسفاط قفصة (CPG)، المستخدمة لنقل الفوسفاط بين قفصة وقابس.

الجدول 2 ملخص الآثار المتوقعة خلال مرحلة التشغيل

التعيين	التأثير المحتمل للمشروع
المناظر الطبيعية والمرئية	الموقع الذي تبلغ مساحته 200 هكتار لا يؤثر بشكل كبير على البيئة المحيطة، ولا يمكن رؤيته إلا من المناطق المجاورة مباشرة، كما يمكن إخفاء الألواح الكهروضوئية جزئيًا بواسطة النباتات. وتحد مسافة الموقع عن الطريق الوطنية RN15 وغياب المعالم السياحية من تأثيره على المناظر الطبيعية. كما أن خطر إبهار سائقي القطارات ضئيل للغاية، وذلك بسبب الشروط الهندسية الصارمة المطلوبة وقصر مدة المرور على طول المسار.
موارد التربة والمياه	أثناء التشغيل، قد يؤدي الإغلاق الجزئي للأرض بواسطة الألواح الكهروضوئية إلى تغيير مجرى المياه محليًا وتشجيع تشكل قنوات صغيرة، ولكن تباعد الألواح وقلة هطول الأمطار والتقسيم إلى مناطق منفصلة يحد من هذا الأثر. يقتصر المرور على العربات الخفيفة المخصصة للصيانة، ويظل خطر التلوث العرضي ضئيلًا.
البيئة البيولوجية	**النباتات** لا ينبغي أن يكون للمناخ الجاف للموقع أثر سلبي كبير على النباتات؛ بل إن التظليل الجزئي للألواح الكهروضوئية قد يقلل من الإجهاد المائي والحراري، مما يعزز الغطاء النباتي وتنوع الموائل. يمكن أن تستفيد بعض أنواع الحيوانات البرية (الزواحف والقوارض الصغيرة) من المأوى والمناخات المحلية الصغيرة التي تم إنشاؤها، مما يخفف من آثار الظروف القاسية ويدعم التنوع البيولوجي محليًا. **الطيور** أهم أثر لخطوط النقل هو الاصطدامات والصعق بالكهرباء؛ وقد يؤدي هذا النوع من المخاطر إلى تعريض بقاء بعض المجموعات الحيوانية للخطر وحتى إلى اختفائها في بعض المناطق. ومع ذلك، فإن خط التوصيل البالغ طوله 200 متر، والذي يقع بالكامل داخل محيط محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية، لا يمثل سوى خطر ضئيل على الطيور.
البيئة الاجتماعية	**الاقتصاد المحلي** والجهوي تحفيز الاقتصاد الجهوي والوطني من خلال شراء السلع والخدمات المحلية، مما يولد فوائد مالية لولاية قابس ويوفر فرص عمل للمجتمعات المحلية، بما في ذلك النساء والشباب والفئات الضعيفة، وبالتالي تحسين بيئتهم المعيشية ورفاهيّتهم. **التوظيف المحلي** سيتم توظيف أشخاص مؤهلين وماهرين محليًا قدر الإمكان. **تحسين الوصول إلى الكهرباء وموثوقيتها** يساهم المشروع بشكل كبير في تحسين الوصول إلى الكهرباء وموثوقية الشبكة في المنطقة. ومن خلال تعزيز القدرة الإنتاجية المحلية باستخدام مصدر متجدد، فإنه يعمل على تنويع الإمدادات، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، ودعم الاحتياجات المتزايدة من الطاقة للمجتمعات المجاورة.
الصحة والسلامة في العمل	تشمل المخاطر التي تهدد صحة وسلامة العمال السقوط، والعمل على ارتفاعات أو في الخنادق، واستخدام المعدات، والتعرض للحرارة وأشعة الشمس، ومخاطر الكهرباء والحروق المرتبطة بالمكونات الحية.
الانتهاكات المحتملة لقانون العمل في سلسلة التوريد	ينطوي استخدام سلسلة التوريد على مخاطر انتهاكات قانون العمل، مثل سوء الظروف، وعدم وجود عقود، وعدم الامتثال لمعايير الصحة والسلامة، وعمل الأطفال، والعمل القسري أو غير ذلك من أشكال الاستغلال.
تأثيرات المجال الكهرومغناطيسي	يولد المشروع مجالات كهرومغناطيسية (EMFs) مرتبطة بتوليد ونقل الكهرباء. في محطات الطاقة الشمسية الكهروضوئية، تتمثل المصادر الرئيسية للمجالات الكهرومغناطيسية في العاكسات والمحولات والكابلات والوحدات الكهروضوئية. تشمل التدابير الفنية المخطط لها للحد من اثارها، اختيار معدات معتمدة، وتوزيع المحولات بالتساوي تحت هياكل الألواح، وتحسين الكابلات. وفقًا للسلط المختصة، تظل المستويات المقاسة بالقرب من المحولات أقل بكثير من عتبات التعرض التنظيمية. وبالتالي، في حين أن المخاطر الصحية منخفضة، فإن التطبيق الصارم للمعايير يقلل من المخاوف بشأن تعرض العمال وعامّة الناس للمجالات الكهرومغناطيسية.

1.6 استشراف احتياجات أصحاب المصلحة في إطار إدارة المخاطر الاجتماعية

1) الجودة - لا يكفي وجود آلية معمول بها؛ فالجودة وتوقيت العمليات أمران بالغا الأهمية. في الواقع، قد تكون الجودة أكثر أهمية لنجاح إشراك أصحاب المصلحة من كمية الموارد المالية المخصصة لها.
2) الإشراك المبكر- توفر المشاركة المبكرة فرصة قيمة لاختبار وتعزيز تصور الجمهور ووضع نبرة إيجابية مع أصحاب المصلحة في مرحلة مبكرة. ومن المهم أيضًا ملاحظة أن بناء علاقات سليمة يستغرق وقتًا.
3) التكامل مع عمليات التصميم - غالبًا ما تكون هناك عناصر في تصميم المشروع أو البرنامج تتطلب استشارة وإشراك أصحاب المصلحة الخارجيين. يجب دمج هذا الجانب من إشراك أصحاب المصلحة بشكل صحيح في تخطيط المشروع وجدولته الزمنية.
4) الفئات المحرومة والضعيفة - قد يكون من الصعب الوصول إلى النساء الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة والأقليات العرقية، على سبيل المثال، ولكنهم غالبًا ما يكونون أصحاب المصلحة الأكثر تضررًا من مشروع التنمية. يمكن أن تؤدي الآثار السلبية على هذه الفئات (حتى لو كانت غير مقصودة) إلى دعاية سلبية شديدة تتجاوز التكاليف البشرية.
5) معالجة القضايا الجوهرية– يجب التأكد من الاستجابة للمشكلات والمخاوف التي يعتبرها السكان المحليون مهمة، ضمن عملية التواصل والاشراك – حتى لو كانت هذه القضايا صعبة بالنسبة لشركة Voltalia.
6) إن عدم معالجة المخاوف الجدية سيؤثر سلبًا على عملية إشراك أصحاب المصلحة ويعمّق الانطباعات السلبية عن المشروع.

1.7 مقاربة Voltalia

تستند جميع أنشطة التخطيط الاستراتيجي لإشراك أصحاب المصلحة إلى عملية مستمرة لتحديد أصحاب المصلحة وتحليلهم وتصنيفهم لضمان أخذ جميع الأطراف المعنية في الاعتبار أثناء عملية التخطيط. تطبق Voltalia نطاق عمل متوافق مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD) لـ "القيام على الأقل بتحديد أصحاب المصلحة، وتحديد متطلبات الإشراك والتشاور، وتطوير وتنفيذ آلية لتقديم الشكاوى. وسيتم إجراء مزيد من إشراك أصحاب المصلحة، بما يتناسب مع طبيعة وحجم المشروع وأصحاب المصلحة فيه والمخاطر والتأثيرات البيئية أو الاجتماعية المحتملة".

أهم الجوانب التي نأخذها في الاعتبار ضمن مقاربتنا الشاملة لإشراك أصحاب المصلحة تتضمن ما يلي:

- تحديد المخاطر البيئية والاجتماعية (الموضحة في **القسم 5.1** أعلاه).
- إثبات الاحتياجات المتوقعة للإشراك في سياق المخاطر البيئية والاجتماعية المحددة (الموضحة في **القسم 6.1** أعلاه)
- الاستشارات المبكرة وتوزيع المعلومات الكافية وفي الوقت المناسب عن المشروع على الأشخاص المتأثرين بالمشروع وأصحاب المصلحة الآخرين.
- توفير الفرص لجميع مجموعات أصحاب المصلحة للتعبير عن آرائهم ومخاوفهم، وإتاحة الفرصة للرد على هذه المخاوف وأخذها في الاعتبار في قرارات تخطيط المشروع.
- تعزيز التشاور والمشاركة المستنيرة، مما يتيح لأصحاب المصلحة التعبير عن آرائهم المتنوعة في الوقت المناسب، دون فرض اتفاق موحد،
- التحقق من الدعم المجتمعي الواسع للمشروع داخل المجتمعات المتأثرة، و
- تلبية احتياجات الفئات المهمشة أو الضعيفة في إطار عملية المشاركة.
- تعزيز وصول كل من أصحاب المصلحة الداخليين (أي القوى العاملة في المشروع) وأصحاب المصلحة الخارجيين (أي المجتمعات المحلية والأطراف الأخرى المهتمة والمتضررة) إلى نظام إدارة شكاوى فعال وكامل الوظائف.

تتمثل مزايا هذه المقاربات في أنها تساعد على تحديد القضايا التي قد تعيق تقدم المشروع في مرحلة مبكرة من دورة حياته، مما يتيح فرصًا أكبر لمعالجتها في دراسة الآثار البيئية والاجتماعية (ESIA) وأثناء تنفيذ المشروع لاحقًا.

إضافةً إلى ذلك، توفّر هذه مقاربة مزيدًا من الكفاءة على صعيدي الوقت والتكلفة، من خلال التركيز على الوقاية من المشكلات قبل ظهورها، وتمكين فريق المشروع من إرساء قاعدة متينة لإدارة علاقات وشراكات فعّالة ومستدامة مع أصحاب المصلحة بشكل استباقي.

2 اللوائح والمتطلبات

يقدم هذا القسم ملخصًا للمتطلبات القانونية والتنظيمية والمتعلقة بالمموّلين والشركات فيما يتعلق بإشراك أصحاب المصلحة في المشروع. ويشمل ذلك متطلبات الاستشارات العمومية والإفصاح المتعلقة بدراسة الآثار البيئية والاجتماعية (ESIA).

2.1 التشريعات الوطنية

لا توجد آلية/إطار عمل واضح ومحدد لمشاركة أصحاب المصلحة في تونس في الأنشطة المتعلقة بإنشاء أو تشغيل مشروع ما. منذ الثورة التونسية في عام 2011، طلبت الوكالة الوطنية لحماية البيئة والمحيط (ANPE)، بصفتها الجهة المنظمة لتقييم الأثر البيئي، إرفاق تقرير استشارة أصحاب المصلحة بدراسة المؤثرات على المحيط (EIA)، على الرغم من أن هذا الطلب ليس محددًا كشرط في القانون.

يحدد الأمر عدد 1991 لسنة 2005 المؤرخ في 11 جويلية 2005 بدراسة المؤثرات على المحيط (EIA) وبضبط أصناف الوحدات الخاضعة لدراسة المؤثرات على المحيط وأصناف الوحدات الخاضعة لكراسات الشروط، تخضع وحدات توليد الكهرباء التي تبلغ طاقتها 300 ميجاوات على الأقل لدراسة المؤثرات على المحيط. وبناء عليه، مشروع إنشاء محطة توليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية في معتمدية منزل حبيب، التي تبلغ طاقتها 130 ميجاوات (أقل من 300 ميجاوات)، **لا يتطلب إجراء دراسة المؤثرات على المحيط (EIA)**.

التحليل المتعلق بالفئات الضعيفة أو دراسة الجوانب المرتبطة بالنوع الاجتماعي غير مطلوب بموجب القوانين أو الأوامر ذات الصلة. لا يوجد أي التزام بنشر تقارير دراسة المؤثرات على المحيط (EIA)، ولا يوجد أي موعد نهائي لإجراء الاستشارات العمومية، ما لم يكن ذلك مطلوبًا من قبل المموّلين.

2.2 متطلبات المموّلين

المبادئ التوجيهية الدولية الرئيسية المطبقة على مشاركة أصحاب المصلحة هي مبادئ خط الاستواء 4 (EP)، ومعيار الأداء 1 (PS) للمؤسسة المالية الدولية (IFC)، والمتطلبات البيئية والاجتماعية لإشراك أصحاب المصلحة (ESR 10) للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD). أفضل الممارسات هي أن جميع المشاريع الممولة من المقرضين يجب أن تخضع أيضًا للتقييم مقابل الجوانب ذات الصلة لجميع معايير الأداء الثمانية لمؤسسة التمويل الدولية.

2.2.1 التوافق مع متطلبات المموّلين من مؤسسة التمويل الدولية (IFC) والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD)

ينص المبدأ 5 على أن جميع المشاريع من الفئتين أ وب يجب أن تثبت الإشراك الفعال لأصحاب المصلحة، كعملية مستمرة بطريقة منظمة ومناسبة ثقافياً، مع المجتمعات المتأثرة والعمال، وعند الاقتضاء، أصحاب المصلحة الآخرين. ستخضع جميع المشاريع التي تؤثر على الشعوب الأصلية لعملية التشاور والمشاركة المستنيرة (IPC) وستحتاج إلى الامتثال للحقوق والحماية المكفولة للشعوب الأصلية في القانون الوطني والقانون الدولي. وفي هذا الصدد، يُشار إلى معيار الأداء 7 (PS 7) لمؤسسة التمويل الدولية (IFC) فيما يتعلق بتطبيق الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة (FPIC)[1]. كما يجب أن تكون دراسة الآثار البيئية والاجتماعية (ESIA) متاحة بسهولة لأصحاب المصلحة.

ينص معيار الأداء 1 (PS 1) لمؤسسة التمويل الدولية (IFC) على أنه في حالة قيام المطور بإجراء دراسة الآثار البيئية والاجتماعية (ESIA)، يجب عليه الكشف عن وثيقة دراسة الآثار البيئية والاجتماعية (ESIA) للعموم. إذا كان من المحتمل أن تتأثر المجتمعات المحلية بالمخاطر أو الآثار السلبية

[1] يُشار إلى أن هذا المشروع لا يحدد السكان الأصليين في منطقة تأثير المشروع على أنهم متضررون أو متأثرون، وبالتالي سيتم تصنيفهم على أنهم "أصحاب مصلحة آخرون" إلى أن يتم تحديد هذه المجموعة.

للمشروع، يجب على المطور تزويد أصحاب المصلحة هؤلاء بإمكانية الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالغرض من المشروع وطبيعته وحجمه ومدة أنشطة المشروع المقترحة وأي مخاطر وآثار محتملة على هذه المجتمعات المحلية. بالنسبة للمشاريع التي قد يكون لها آثار اجتماعية أو بيئية سلبية، يجب أن يتم الإفصاح في مرحلة مبكرة من عملية دراسة الآثار البيئية والاجتماعية (ESIA) وقبل بدء إنشاء المشروع، وعلى أساس مستمر.

إذا كان من المتوقع أن تتعرض المجتمعات المحلية المتأثرة لمخاطر أو آثار سلبية من المشروع، يجب على المطور إجراء عملية تشاور بطريقة توفر للمجتمعات المحلية المتأثرة فرصًا للتعبير عن آرائها بشأن مخاطر المشروع وآثاره وتدابير التخفيف، وتسمح للعميل بالنظر فيها والرد عليها.

ينص معيار الأداء 1 الخاص بمؤسسة التمويل الدولية أيضًا على أن الاستشارة الفعالة يجب أن:

- تستند إلى الكشف المسبق عن المعلومات ذات الصلة والكافية، بما في ذلك مسودات الوثائق والخطط
- أن تبدأ في مرحلة مبكرة من عملية دراسة الآثار البيئية والاجتماعية (ESIA)
- أن تركز على المخاطر الاجتماعية والبيئية والتأثيرات السلبية، والتدابير والإجراءات المقترحة لمعالجتها
- أن تُجرى بشكل مستمر مع ظهور المخاطر والآثار
- أن تتم بطريقة شاملة ومناسبة ثقافياً
- أن تكون ملائمة لتفضيلات اللغة للمجتمعات المتأثرة، وعملية صنع القرار لديها، واحتياجات الفئات المحرومة أو الضعيفة، إن أمكن.

يجب أن تضمن عملية التشاور أيضًا التشاور الحر والمسبق والمستنير وتسهل المشاركة المستنيرة. تتضمن المشاركة المستنيرة تشاورًا منظمًا ومتكررًا، مما يؤدي إلى قيام العميل بدمج آراء المجتمعات المتأثرة في عملية صنع القرار بشأن الأمور التي تؤثر عليها بشكل مباشر، مثل تدابير التخفيف المقترحة، وتقاسم فوائد وفرص التنمية، وقضايا التنفيذ. يجب على المطور توثيق العملية، ولا سيما التدابير المتخذة لتجنب أو تقليل المخاطر والآثار السلبية على المجتمعات المتأثرة.

نشرت مؤسسة التمويل الدولية في عام 2018 "إشراك أصحاب المصلحة: دليل الممارسات الجيدة للشركات التي تمارس أعمالها في الأسواق الناشئة" الذي تم الرجوع إليه عند وضع استراتيجيات المشروع لإشراك أصحاب المصلحة.

يتطلب معيار الأداء 1 (PS 1) الإفصاح عن المعلومات ذات الصلة والوصول إلى المعلومات ذات الصلة بشأن الغرض من المشروع وطبيعته وحجمه، ومدة أنشطة المشروع المقترحة، وأي مخاطر وتأثيرات محتملة على هذه المجتمعات وتدابير التخفيف ذات الصلة، وعملية إشراك أصحاب المصلحة المتوخاة، وآلية التظلم.

كما يتطلب ا معيار الأداء 1 (PS 1) استخدام آلية فعالة لتقديم الشكاوى يمكن أن تسهل الإبلاغ المبكر عن الحالات التي يعتقد أصحابها أنهم تضرروا من المشروع، وتسريع إصلاحها.

يشير معيار الأداء 4 الخاص بمؤسسة التمويل الدولية (IFC) بشأن صحة المجتمع وسلامته وأمنه إلى أنه من المتوقع أن يقوم المشروع بتقييم المخاطر والتأثيرات المحتملة على صحة وسلامة المجتمعات المتأثرة خلال دورة حياة المشروع، ويشترط وضع تدابير وقائية ورقابية تتوافق مع الممارسات الصناعية الدولية الجيدة.

يتناول معيار الأداء 5 (PS 5) لمؤسسة التمويل الدولية (IFC) الاستحواذ على الأراضي وإعادة التوطين غير الطوعي. ويحدد أن المشروع مطالب بوضع خطة عمل لإعادة التوطين بحيث يتم استعادة أو تحسين الظروف المعيشية وسبل العيش للأفراد الذين نزحوا جسديًا أو اقتصاديًا. ويتماشى ذلك مع متطلبات المعيار البيئي والاجتماعي5 (ESS)للبنك الدولي بشأن حيازة الأراضي والقيود على استخدام الأراضي وإعادة التوطين القسري، والذي يركز على ضمان ألا يترك مشروع التنمية الناس في حالة فقر أكثر مما كانوا عليه عند بدء المشروع.

وتماشياً مع المتطلبات البيئية والاجتماعية 10 (ESR 10) للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD)، تسعى خطة اشراك أصحاب المصلحة (SEP) إلى تلبية جميع المتطلبات المنصوص عليها، بما في ذلك ضمان تقديم تقارير مستمرة وملاحظات راجعة إلى أصحاب المصلحة المعنيين، وضمان عملية مشاركة تراعي النوع الاجتماعي وتشمل جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك الأشخاص المستضعفون والمجموعات غير الممثلة تمثيلاً كافياً، واتخاذ التدابير المناسبة لضمان حماية البيانات الشخصية وخصوصية أصحاب المصلحة.

يمكن العثور على المكونات الرئيسية للمشاركة الجيدة لأصحاب المصلحة في الشكل3 أدناه. يتداخل كل مكون من مكونات مشاركة أصحاب المصلحة الموضحة مع المكونات الأخرى، ولكن كل مكون له دور حاسم في المساهمة في المشاركة الفعالة والمستدامة.

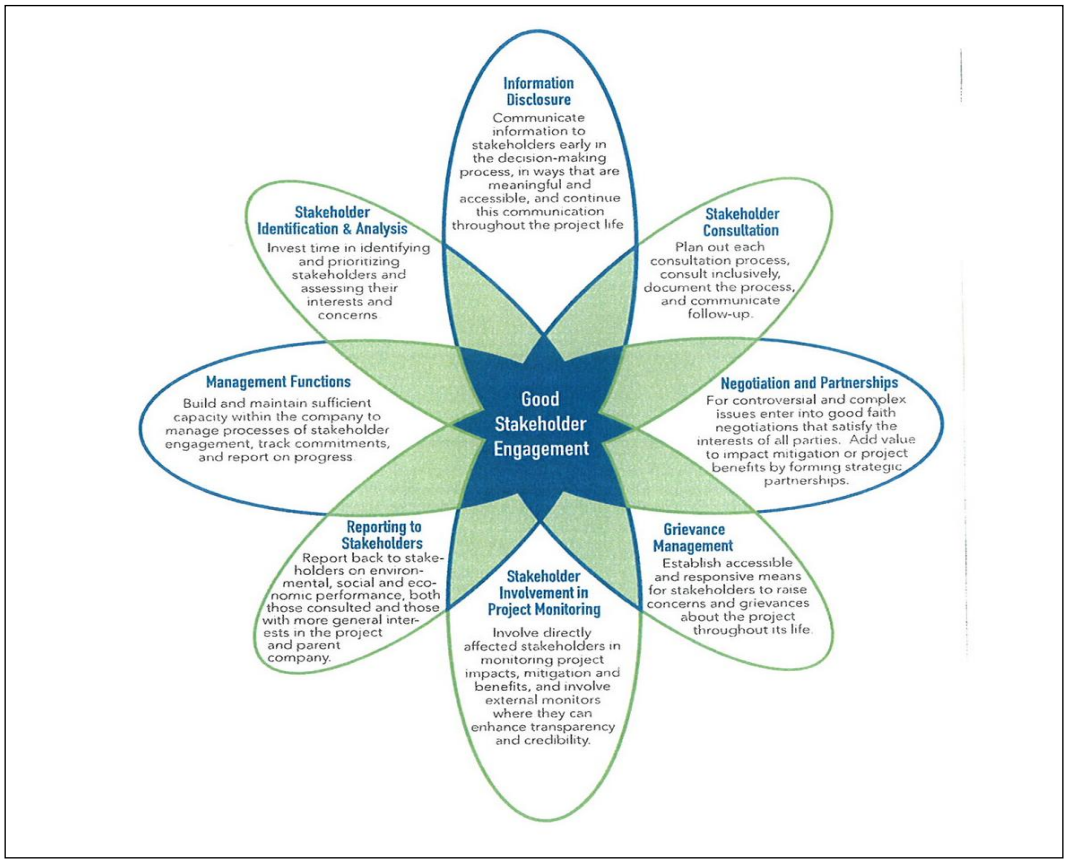

المصدر: مشاركة أصحاب المصلحة في مؤسسة التمويل الدولية: دليل الممارسات الجيدة للشركات التي تمارس أعمالها في الأسواق الناشئة، مايو 2007

الشكل 4 - *المشاركة الجيدة لأصحاب المصلحة*

2.3 متطلبات شركة Voltalia

2.3.1 منصة Engage لشركة Voltalia

لضمان اتصال متسق وفعال، مع معالجة شكاوى القوى العاملة والمجتمع، أنشأت Voltalia منصة "Engage" المتاحة للموظفين المعينين في مشروع Voltalia، وتتيح لهم هذه المنصة إدخال المعلومات وجمع البيانات الإحصائية ومتابعة الإجراءات الجارية المتعلقة بالاتصال والإفصاح عن المعلومات وحل الشكاوى.

تم تصميم "Engage" كي يُستخدم في منظومة إدارة أصحاب المصلحة والشكاوى في Voltalia، مما يضمن الشفافية والكفاءة والمسؤولية في تعاملاتنا مع جميع أصحاب المصلحة. نحن ملتزمون بتطبيق أعلى معايير المسؤولية الاجتماعية للشركات، و Engage يعكس هذا الالتزام من

خلال توفير منصة مركزية لإدارة العلاقات والاستجابة للمخاوف. Engage جزء لا يتجزأ من امتثالنا لمعايير الأداء الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية (IFC) وغيرها من اللوائح التنظيمية للقطاع. تتيح لنا هذه المنصة مراقبة أدائنا واتخاذ قرارات مستنيرة تتوافق مع أهدافنا في مجال الاستدامة والتزاماتنا الأخلاقية.

فوائد استخدام منصّة Engage:

- تسهيل الاتصال من أجل استجابات أسرع وأكثر فعالية لاستفسارات وشكاوى أصحاب المصلحة.
- إدارة مركزية للبيانات لتتبع تفاعلات أصحاب المصلحة وحل الشكاوى بشكل أفضل.
- تعزيز المساءلة وتحسين إدارة السمعة من خلال عمليات شفافة.
- المساعدة في الحفاظ على الامتثال للمعايير الدولية، وبالتالي تقليل المخاطر القانونية والمخاطر المتعلقة بالسمعة.
- تعزيز العلاقات مع أصحاب المصلحة من خلال استراتيجيات مشاركة محسنة.
- المساهمة في النجاح والاستدامة على المدى الطويل لمشاريع الطاقة المتجددة في جميع أنحاء العالم.

2.3.2 إجراءات نظام الإبلاغ عن المخالفات

تطبق Voltalia سياسة الشركة للإبلاغ عن المخالفات مع إجراءات نظام الإبلاغ عن المخالفات (CPL-PRO-005-01-AA-EN). وفقًا لدليل Voltalia للأخلاقيات، يجب الإبلاغ عن أي انتهاك، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي والتحرش (GBVH) في المشروع، في نظام الإبلاغ عن المخالفات.

(https://secure.ethicspoint.eu/domain/media/en/gui/106905/index.html). يتم مناقشة هذا الأمر بمزيد من التفصيل في القسم7 ، آلية معالجة الشكاوى.

يجوز لأي موظف في Voltalia وأي طرف ثالث إرسال "تنبيه" إلى نائب المدير العام أو رئيس الموارد البشرية والوظائف المؤسسية أو مدير الامتثال للمجموعة، إذا كان الغرض من التنبيه هو الإبلاغ عن أحد العناصر التالية:

1) جريمة أو مخالفة.
2) انتهاك خطير وواضح للقانون أو اللوائح،
3) سلوك أو مواقف تتعارض مع مدونة قواعد السلوك الخاصة بـ Voltalia بشأن الرشوة وتداول النفوذ.
4) تهديد أو ضرر جسيم للمصلحة العامة[2].
5) وجود أو حدوث خطر إلحاق ضرر جسيم بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، وصحة وسلامة الأفراد والبيئة. يجب أن ينجم خطر الضرر هذا عن أنشطة الشركة والشركات التي تسيطر عليها، وكذلك عن أنشطة المقاولين من الباطن أو الموردين الذين تربطها بهم علاقة تجارية راسخة. وبالتالي، يمكن أن يكون الخطر المحتمل البسيط موضوعًا للتنبيه.

يتم إرسال التنبيهات إلى: https://secure.ethicspoint.eu/domain/medi/en/gui/106905/index.html

بعض النقاط التي يجب ملاحظتها:

1) إنه ليس التزامًا، بل خيار متاح لجميع المواطنين لممارسة مسؤوليتهم بحرية.

[2] قد يتعلق موضوع التنبيه أيضًا بما يلي: - انتهاك خطير وواضح لالتزام دولي صدقت عليه فرنسا أو وافقت عليه بانتظام؛ - انتهاك خطير وواضح لفعل أحادي الجانب من قبل منظمة دولية تم اتخاذه على أساس التزام دولي تم التصديق عليه حسب الأصول؛ أو - خرق للالتزامات المحددة في اللوائح الأوروبية والقانون النقدي والمالي، أو اللوائح العامة للهيئة الأوروبية للأوراق المالية والأسواق، والتي تشرف عليها الهيئة الأوروبية للأوراق المالية والأسواق أو الهيئة الأوروبية للرقابة الاحترازية والتسوية.

2) يستند الإبلاغ الأخلاقي عن المخالفات إلى مبدأين: الدفاع عن المصلحة العامة والتناسب.

3) يمكن أن يكون الإبلاغ داخليًا أو خارجيًا بالنسبة للمنظمة.

4) يجب أن يكون من الممكن توثيقه (كتابات، رسائل بريد إلكتروني، مقابلات، شهود)،

5) في حالة الإبلاغ في سياق العمل، تعتمد الحماية التي يضمنها القانون للموظف على الامتثال لإجراء إبلاغ من 3 مراحل (باستثناء حالات الخطر الجسيم والوشيك أو في حالة وجود خطر حدوث ضرر لا يمكن إصلاحه).

3 ملخص أنشطة المشاركة السابقة لأصحاب المصلحة

تم تنفيذ أنشطة الإفصاح اشراك أصحاب المصلحة أثناء إعداد دراسة الآثار البيئية والاجتماعية (ESIA) .

في 12 أوت 2025، عُقد اجتماع في ولاية قابس مع ممثلي الحكومة ومنظمات المجتمع المدني وبحضور وسائل الإعلام. في هذا الاجتماع، تم تقديم عرض (PowerPoint)، ووزعت مطويات باللغتين الفرنسية والعربية على المشاركين.

وفي اليوم نفسه، عُقدت استشارة عموميّة مع أهالي المهاملة، وخلال هذه الاستشارة، تم تقديم عرض شفوي باللغة العربية من قبل Voltalia ومكتب الدراسات EAM، كما تم أيضًا توزيع مطويات باللغتين الفرنسية والعربية.

كانت أهداف الاستشارة كما يلي:

- الكشف عن المعلومات الدقيقة المتعلقة بالمشروع استنادًا إلى المعلومات المتاحة باستخدام الخرائط والأدوات الأخرى، بطريقة ملائمة ثقافيًا.
- جمع الآراء والوجهات النظر حول المشروع والاستفادة من معرفة وخبرة أصحاب المصلحة المحليين لتحديد المخاطر والتأثيرات البيئية والاجتماعية الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار أثناء دراسة الآثار البيئية والاجتماعية.
- مناقشة القضايا البيئية والاجتماعية المرتبطة بمشاريع مماثلة سابقة لفهم كيفية معالجة الجوانب البيئية والاجتماعية، من أجل توفير معلومات مفيدة لتطوير دراسة الآثار البيئية والاجتماعية.
- تحديد المستقبلات الحساسة بيئيًا واجتماعيًا أو تلك الموجودة في محيط موقع محطة الطاقة الكهروضوئية، والتي يجب تجنبها أو دراستها بالتفصيل، بهدف تجنب/تقليل المخاطر والتأثيرات السلبية حيثما أمكن ذلك.
- فهم المخاطر التي تهدد مناطق معينة، بما في ذلك مستخدمو الأراضي الرسميون وغير الرسميون، والاستخدام الموسمي للأراضي، والمخاوف المتعلقة بالتنوع البيولوجي فيما يتعلق بالمخاطر التي تهدد الطيور وغيرها من المستقبلات البيئية.
- التحديد المشترك للثغرات في المعرفة البيئية والاجتماعية التي يجب سدها في المراحل اللاحقة من تقييم الأثر البيئي والاجتماعي من خلال المسوحات الميدانية أو الأنشطة المماثلة.
- جمع الآراء والوجهات النظر حول التصورات المحتملة للمجتمعات المحلية بشأن المشروع وكيفية إدارتها خلال مراحل إنشاء المشروع وتشغيله.
- فهم التراخيص والتصاريح المستقبلية والمعايير التي يجب أن يتوافق معها المشروع لضمان الامتثال المستقبلي للتشريعات الوطنية.

عرض المشروع (PowerPoint باللغة الفرنسية) والمطويات باللغتين الفرنسية والعربية، بما في ذلك تفاصيل المشروع ودراسة الآثار البيئية والاجتماعية وأنشطة إشراك أصحاب المصلحة، متاحة عند الطلب.

يتم عرض ملخص لجميع الاجتماعات، بما في ذلك أهداف الاجتماعات ونتائجها، في الجدول أدناه.

الجدول 3 جدول اجتماعات أصحاب المصلحة السابقة

رقم	المنظمة	تاريخ الاجتماع	هدف الاجتماع ونتائجه
السلط الجهويّة و البلديّة (بما في ذلك وسائل الإعلام)			
.1	ولاية قابس	*2025/08/12*	**هدف الاجتماع** السلطة السياسية الجهويّة (منصب غير انتخابي). المسؤول الأول على المستوى الجهوي وممثل الولاية على المستوى الوطني. يتمثل الدور الرئيسي للوالي في دعم المشروع من خلال توفير التراخيص اللازمة والدعم في مختلف القضايا التي قد تواجه المشروع خلال فترة تنفيذه، مثل استخدام الأراضي، والأمن، والنزاعات المجتمعية وإدارة الشكاوى، وأولويات التوظيف في المشروع داخل المجتمعات المحلية، والقضايا الصحية، وبرامج التنمية الاجتماعية. **نتائج الاجتماع:** أكد المحافظ دعمه المعتاد لمشاريع الطاقة المتجددة، مع الإصرار على ضرورة أخذ عنصر المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) على محمل الجد، مشيرًا إلى أن العديد من الشركات تقدم أحيانًا وعودًا كاذبة.
		2025/08/27	اجتماع مع الوالي والكاتب العام في ولاية قابس **نتائج الاجتماع:** - عرض قدمته شركة Voltalia حول أهمية المشروع وحقيقة أنه سيتم تمويله من قبل مؤسسة التمويل الدولية - يولي الممولون اهتمامًا خاصًا بالجوانب البيئية والاجتماعية في إطار إجراءات العناية الواجبة. - التزام قوي من جانب المشروع بالامتثال للمعايير الدولية والوطنية. - يدعم والي قابس مشروع منزل حبيب، وهي منطقة المهاملة ولكنها تتمتع برؤية جديدة واعدة تجمع بين الفلاحة والطاقة المتجددة. - دور الوالي والكاتب العام: تسهيل وإزالة أي عقبات إدارية. - يتماشى المشروع مع التوجه الاستراتيجي للدولة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر منزل حبيب منطقة مناسبة وصالحة للجمع بين الفلاحة والطاقة المتجددة. وفقًا للحاكم، من المهم وجود نظام تنمية محلي خاص بالمنطقة. - المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR): يؤكد الوالي على الحاجة إلى تطوير سياسة قوية للمسؤولية الاجتماعية للشركات، وكذلك: i) التعاون مع الجمعيات البيئية القانونية، ii) تعزيز الإمكانات السياحية (بيوت الضيافة في منزل حبيب)، iii) تبادل الخبرات مع مشاريع أخرى (تظهر تجربة الهيشة (الطماطم) أنه على الرغم من الاستثمارات الداخلية (المشاتل والحافلات وغيرها)، لم يستفد المجتمع المحلي). 4) بناء القدرات (المدارس والجامعات) - يصر الوالي على تنفيذ سياسة واضحة للمسؤولية الاجتماعية للشركات ومراقبة منتظمة لوضع خطة تنمية مجتمعية تتماشى مع أولويات الدولة. - يطلب الوالي توضيح مواقع الهياكل داخل خط كهرباء هوائي عالي الجهد بوشمة-المظيلة (140 كم). يجب التعامل مع هذه المواقع على أساس كل حالة على حدة، بالتنسيق مع STEG ومراعاة الجوانب القانونية.
.2	الادارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية بقابس	*2025/08/12*	**هدف الاجتماع** تضمن الادارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية بقابس امتثال المشروع لخطة استخدام الأراضي وتصدر التراخيص اللازمة لتركيب محطة الطاقة الكهروضوئية وخط كهرباء هوائي عالي الجهد. تساعد مشاورتها على منع تضارب الاستخدامات ودمج المشروع في المنطقة بطريقة منظمة. **لم يقدم ممثل الادارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية بقابس أي تعليقات.**
.3	الديوان الوطني للتطهير (ONAS)	*2025/08/12*	**هدف الاجتماع** دراسة تأثير المشروع على شبكات الصرف الصحي الحالية وتخطيط تدابير لإدارة مياه الصرف الصحي أثناء الإنشاء والتشغيل. ضمان عدم تداخل محطة الطاقة الكهروضوئية وخط كهرباء هوائي عالي الجهد مع شبكات الصرف الصحي المحلية. **لم يدل ممثل الديوان الوطني للتطهير بأي تعليقات خلال الاستشارة العموميّة.**
.4	الشركة الوطنية لتوزيع المياه (SONEDE)	*2025/08/12*	**هدف الاجتماع** تقييم احتياجات المياه اللازمة لإنشاء وتشغيل محطة الطاقة الكهروضوئية وخط كهرباء هوائي عالي الجهد. تحديد مصادر الإمداد المحتملة والتأكد من أن المشروع لا يؤثر سلبًا على توزيع مياه الشرب في المنطقة. **لم يدل ممثل SONEDE بأي تعليقات خلال الاستشارة العموميّة.**
.5	المندوبية الجهويّة للتنمية الفلاحيّة (CRDA)	*2025/08/12*	**هدف الاجتماع** تحديد الآثار المحتملة على الفلاحة واستخدام الأراضي حول الموقع. اقتراح تدابير لتقليل الاضطراب الذي قد يلحق بالمحاصيل المحلية والأنشطة الفلاحيّة. **لم يدل ممثل CRDA بأي تعليقات خلال الاستشارة العموميّة**
.6	المعهد الوطني للتراث (INP)	*2025/08/12*	**هدف الاجتماع** تقديم الدعم الفني للحفاظ على التراث الثقافي والبيئي حول الموقع. تحديد وحماية أي معالم تراثية أو أثرية قد تتأثر بمحطة الطاقة الكهروضوئية وخط النقل.

رقم	المنظمة	تاريخ الاجتماع	هدف الاجتماع ونتائجه
			لم يدل ممثل المعهد الوطني للتراث بأي تعليقات خلال المشاورة العامة.
		2025/08/27	تمت استشارة INP خلال مرحلة العناية الواجبة. **نتيجة الاجتماع** - أكدت INP أنها تلقت دعوة من الوالي وشاركت في جلسة الاستشارة التي عقدت في 12 أوت 2025. - وجود موقع أثري على بعد أكثر من 2 كم من موقع محطة الطاقة الكهروضوئية بمنزل حبيب. - تتوفر خرائط أثرية؛ ويُذكر موقع المهاملة باعتباره موقعًا رومانيًا. - وفقًا لـ INP، بغض النظر عن قيمة الموقع الأثري، فإن جميع المواقع تعتبر مهمة. - التوصية: توخي الحذر عند المرور بالآلات لتجنب أي تأثير على الموقع الأثري. - مكان العبادة (مزار): مناقشة مع المجتمع المحلي للتأكد مما إذا كان الموقع مزارًا متكررًا، حيث إنه لا يتم الترويج له حاليًا.
.7	بلدية منزل حبيب	*2025/08/12*	**هدف الاجتماع** مناقشة الفوائد المحلية للمشروع، بما في ذلك الفوائد الضريبية والاجتماعية، وتحديد التدابير التي تمكن السكان المحليين من الاستفادة مباشرة من محطة الطاقة الكهروضوئية وخطّ كهرباء هوائي عالي الجهد. تقييم الأثر على البنية التحتية البلدية والتخطيط للتنسيق مع الخدمات المحلية أثناء الإنشاء والتشغيل. **نتائج الاجتماع** أشار الممثل إلى حقيقة أن البلديات التي تقع فيها المشاريع لا تستفيد بشكل مباشر، حيث أن الضريبة على المؤسسات الصناعية أو التجارية أو المهنية تدفعها الشركة إلى بلدية تونس، مما يحرم المنطقة من أي ميزة مالية.
.8	البرلمان	*2025/08/12*	**هدف الاجتماع** دراسة مشروع محطة الطاقة الكهروضوئية وخطّ كهرباء هوائي عالي الجهد من منظور التنمية المحلية، مع مراعاة احتياجات المجتمعات الريفية والمشاريع الزراعية القائمة. مناقشة تدابير المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) ودمج المواد الخام المحلية لدعم اقتصاد المنطقة. **نتائج الاجتماع** أكدت ممثلة البرلمان على خصوصية المنطقة، مشددة على أنها بيئة ريفية. وأشارت إلى مشكلة التخلي عن المشاريع الفلاحيّة في منزل الحبيب، بسبب القيود والإعاقات الإدارية. وأعربت عن اهتمامها ودعمها لهذا المشروع ومشاريع أخرى مماثلة من شأنها تعزيز منطقة منزل الحبيب. ولم تذكر سوى مخاوفها بشأن الأثر البيئي للمشروع، لكنها ظلت مع ذلك على استعداد لرفع القيود المفروضة على تنفيذه، وكذلك على مشاريع أخرى في مجال الطاقات المتجددة، نظراً لكونها عضواً في اللجنة المسؤولة عن الطاقة. كما شددت على أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات، مشيرة إلى أنه يجب أن تأخذها شركة Voltalia على محمل الجد. وأضافت أن أي مساعدات أو مساهمات ممنوحة يجب أن تدرس وتراقب بعناية. وشدد على أهمية ضمان شراء المواد الخام اللازمة لبناء محطة الطاقة الشمسية محليًا، حيثما أمكن ذلك، حتى تستفيد المنطقة بشكل مباشر.
.9	الصحافة والإعلام	*2025/08/12*	دعا الوالي الصحافة ووسائل الإعلام لحضور اجتماع **الاستشارة العموميّة**. **هدف الاجتماع** إطلاع العامة على مشروع محطة الطاقة الكهروضوئية وخط كهرباء هوائي عالي الجهد، وأهدافه، وآثاره الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ضمان التواصل الشفاف للرد على أسئلة ومخاوف المجتمع المحلي وتعزيز قبول المشروع.
.10	الشركة التونسية للكهرباء والغاز (STEG)	*2025/08/12*	• حضرت STEG الاستشارة العموميّة في ولاية قابس. لكنها لم تعلق على المشروع
		2025/08/26	تمت استشارة STEG خلال مرحلة العناية الواجبة. **نتيجة الاجتماع** - لدى STEG قسم قانوني يتعامل مع القضايا المتعلقة بالمباني القريبة من خطوط الكهرباء الهوائية عالية الجهد. - وهي تطلب المصادقة على الدراسات البيئية والاجتماعية الجارية حالياً. - تدير STEG المشاريع المستقبلية، وبما أن خط بوشمة-المظيلة قيد التشغيل بالفعل، فمن الضروري التواصل مباشرة مع قسم العمليات. - هذه هي المرة الأولى التي تسمح فيها STEG لمطور عقاري بإجراء تحسينات على خط قائم. - وتعمل STEG حاليًا على إنشاء نظام إدارة مخصص.
		2025/08/27	اجتماع مع STEG - محطة بوشمة الفرعية خلال مرحلة العناية الواجبة

رقم	المنظمة	تاريخ الاجتماع	هدف الاجتماع ونتائجه
			نتائج الاجتماع - لم يتم إعداد الجدول الزمني بعد. سيتم اقتراحه من قبل المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء.EPC - تشغيل الخط منفصل عن تشغيل محطة الطاقة الحرارية. - تخطط STEG لإضافة خزانتين وخزانتي تحكم إلى الغرفة القديمة الحالية (قسم الجهد المنخفض). - ستقدم STEG المواصفات الفنية للمعدات من خلال قسم المعدات التابع لها. - يجب أن يتم التحقق من الإجراءات وطريقة التشغيل مسبقًا من قبل STEG. - يبدأ خط "بوشمة-المظيلة" عند البرج رقم 9، حيث يبدأ الخط قبل محطة غنوش الفرعية Kv150، التي تم إيقاف تشغيلها الآن. هناك ثمانية أبراج غير متصلة قبل البرج رقم 9. - يجب تأكيد إضافة أبراج جديدة من جانب STEG مع Voltalia. <u>مراقبة وصيانة خط بوشمة-المظيلة</u>: - فحص يومي للحالة وتفقدات منتظمة مرة كل ستة أشهر. - بالنسبة للطيور: لم يتم الإبلاغ عن أي حوادث تتعلق بالطيور الكبيرة (اللقالق) على هذا الخط. لا يزال السبب الرئيسي للضرر هو الرطوبة. - في كل زيارة، يجب إرسال تقرير مكتوب إلى الدائرة القانونية في حالة إجراء أعمال إنشاء أو تدخل داخل حق الارتفاق المروري للخط.
.11	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية (SNCFT)	*2025/08/28*	تمت استشارة الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية (SNCFT) خلال مرحلة العناية الواجبة. **نتيجة الاجتماع** **مشروع لزيادة سعة خط السكة الحديدية** - التغيير من 4 أزواج (8 رحلات ذهابًا وإيابًا) إلى 5 أزواج، باستخدام نفس الممر. - لا يوجد تأثير للأعمال المخطط لها على مرافق مشروع Voltalia. - مساحة السكك الحديدية: 34 م. - أعمال تجديد المنصات والسكك الحديدية المقررة في 2026 و2027 و2028. - توقيع عقود المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC)المقرر في نوفمبر 2026 - يلزم التنسيق فيما يتعلق بالجدول الزمني وخطة الوقاية والإجراءات التي سيتم تنفيذها. **الحوادث والسلامة** - في المتوسط، حادثة انحراف قطار واحدة في السنة (بسبب خلل في السكة الحديدية أو عبور الماشية للسكة الحديدية). آخر الحوادث في 2017 و2018. - السرعة الحالية محددة بـ 60 كم/ساعة (أو حتى 40 كم/ساعة في بعض الأماكن) مقارنة بـ 80 كم/ساعة، وذلك بسبب حالة السكة الحديدية (التي تستخدم منذ أكثر من 30 عامًا). - تتطلب صيانة وقائية كل 20 إلى 25 عامًا. - لا توجد إضاءة ليلية على المسار الخاص بشركة Voltalia. **اعتبارات فنية أخرى** - يجب استبدال الهياكل الهيدروليكية وتعزيزها (الدراسة جارية). - نقل الفوسفاط الرطب. - ارتفاع الكابل فوق خط السكة الحديد: 12 م. - مسافة البرج: 30 م. في حالة كهربة المسار في المستقبل، سيتعين زيادة الارتفاع إلى 20 مترًا (مشروع طويل الأجل للغاية، أفق 30 عامًا).
.12	معتمد منزل حبيب	*2025/08/27*	- تشتهر معتمدية منزل حبيب بمراعيها وأشجار الزيتون. - بيئة المشروع هادئة. - يُرحب بمشروع الطاقة الشمسية باعتباره فرصة للتنمية، بما يتماشى مع استراتيجية تونس الرامية إلى تحقيق 30٪ من الطاقة المتجددة.

رقم	المنظمة	تاريخ الاجتماع	هدف الاجتماع ونتائجه
			- تم تنظيم يوم إعلامي لتقديم المشروع الذي تبلغ طاقته 130 ميجاوات في 12 أوت 2025، وحظي بمشاركة محلية قوية. - يجب أن يتوافق التعاقد من الباطن والتوظيف مع التشريعات التونسية الجديدة وقانون العمل. - يوفر المشروع فرصة للتوظيف المحلي، حتى بدون خبرة سابقة. - غالبية الأشخاص الذين تم توظيفهم في مشروع Scatec (محطة طاقة شمسية بقدرة 60 ميجاوات) هم من منزل حبيب (100 شخص على الأقل). القوى العاملة متوفرة ومدربة. - وتجدر الإشارة إلى أن شركة Scatec تستخدم الطرق في منزل حبيب لنقل مكونات مشروع الطاقة الكهروضوئية وكذلك لنقل 40 طنًا من الفوسفات. - تجري حالياً دراسة لإنشاء ممرين يربطان ميناء قابس بنقطة الحدود بوشبكة عبر منزل حبيب. يتم حالياً تمويل المشروع للأعمال في عامي 2027 و2028.
13.	ممثل المجتمع المحلي في المهاملة	*2025/08/27 (خلال ESDD)*	استشارة ممثل المجتمع المحلي في المهاملة **نتائج الاجتماع** - وجود مسجد محمد بن سالم في قرية المهاملة (على بعد حوالي 2 كم من موقع محطة لتوليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية) - يتعين على التلاميذ الذهاب إلى المدرسة سيرًا على الأقدام - الموقع الأثري، وهو موقع روماني، يرتاده المجتمع المحلي
المجتمعات المحلية والقادة والمنظمات (بما في ذلك التعاونيات)			
14.	متساكني المهاملة	*2025/08/12*	**هدف الاجتماع** الهدف من استشارة المجتمع المحلي هو ضمان القبول الاجتماعي للمشروع، وتوقع الآثار السلبية، وتحديد مخاوف وتوقعات السكان. **نتائج الاجتماع** - تشهد منطقة المهاملة هجرة سكانية كبيرة بسبب نقص فرص العمل والمرافق. - تتجاوز نسبة النساء في السكان نسبة الرجال، بسبب مغادرة الرجال للعمل في مناطق أخرى. - لا توجد نزاعات مسجلة بين سكان المنطقة. - غالبية السكان عاطلون عن العمل. تواجه الأنشطة المحلية الرئيسية، مثل زراعة الزيتون والرعي، صعوبات بسبب الجفاف وانخفاض الدخل. - الاحتياجات الحيوية الثلاثة الرئيسية التي تم الإعراب عنها هي: فرص العمل، ومركز صحي محلي يفتقر إلى المعدات والطاقم الطبي الدائم، والمخاوف بشأن إغلاق مدرسة المهاملة، التي لا يلتحق بها سوى حوالي 10 تلاميذ. - يمر مسلك فلاحي عبر وادي، مما يجعل من الصعب المرور خلال العواصف الرملية. - إمدادات الكهرباء مرضية، ولكن هناك نقص في إنارة الشوارع. - جودة المياه التي توفرها SONEDE رديئة. يستخدم السكان مياه الماجل أو المياه المفلترة، لأنها أرخص من المياه المعبأة في زجاجات. - لا يوجد مكب نفايات عام في المنطقة؛ كل ساكن يدير نفاياته بنفسه. - لا توفر ONAS توصيلات في المنطقة، ويستخدم السكان خزانات الصرف الصحي. - المجتمع المحلي لم يعارض المشروع، لا سيما وأن الأرض مملوكة ملكية خاصة. وقد أعرب البعض عن رغبته في توفير فرص عمل للنساء.
15.	مجموعة من النساء	*2025/08/28 (خلال ESDD)*	- لم يتم إخبار النساء بيوم المشاورة في 12 أوت 2025. - لا ترغب العديد من النساء في المشاركة في الاجتماعات العامة بسبب العقلية الذكورية واللامساواة بين الجنسين. - مثال على الممارسة الجيدة: في مشروع Scatec، تم تنظيم يوم مشاركة مع تدريب على الإسعافات الأولية ومكافآت. - تفضل النساء الآن وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك) كمصدر للمعلومات. - ازداد عدد سكان منزل حبيب مؤخرًا، مع عودة بعض السكان بعد مغادرتهم المنطقة (في السابق، غادر الكثيرون إلى غنوش). - تحمل النساء الحاضرات شهادات جامعية وتدريبات محلية: o دراسات في الطاقة الشمسية (IA، كلية الوسائط المتعددة في قابس). o تدريب في تكنولوجيا المعلومات الصناعية (بكالوريا +3).

رقم	المنظمة	تاريخ الاجتماع	هدف الاجتماع ونتائجه
			○ تدريب داخلي في المجمع الكيميائي (درجات الاجازة والماجستير). ○ التدريب في مجال الإلكترونيات الصناعية، والتحكم في الأنظمة الكهربائية، والقانون، وتعليم الطفولة المبكرة، والإدارة. - القطاع الفلاحي هو القطاع المهيمن. تشارك النساء بشكل كبير في هذا القطاع، ولديهن دخل ويكتسبن استقلالية مالية. - قضايا النقل: في السابق، لم يكن لدى النساء إمكانية الوصول إلى وسائل النقل. اليوم، يستخدمن وسائل النقل العام للسفر إلى قابس. - في القطاع الفلاحي، غالباً ما يتم توفير النقل بواسطة مركبات (D-Max) يديرها مدير محلي. لكن حادثاً خطيراً وقع قبل 3-4 سنوات تسبب في وفاة 7 نساء. - توجد الفئات السكانية الأكثر ضعفاً في المناطق الجبلية المعزولة (نقص الموارد لتعليم الأطفال، والفقر، والخريجون العاطلون عن العمل من ذوي الإعاقة). - الوصول إلى الرعاية الصحية محدود: في حالة وقوع حادث خطير، يستغرق وصول المساعدة حوالي ساعة. يقع أقرب مركز صحي في وذرف، وتجهيزاته محدودة. - ترتبط صحة الطفل باستقرار الأسرة وسلوك الوالدين. - العنف والمساواة بين الجنسين ● لم يتم الإبلاغ عن أي حالات عنف تتعلق بالأجانب (مشروع قيد الإنشاء حاليًا من قبل مقاول مصري). ● حالات متكررة من العنف المنزلي (جسدي، نفسي، مالي). ● تنظم المنظمات غير الحكومية المحلية (شباب بلا حدود((JSF) حملات توعية حول حقوق المرأة ومكافحة العنف وسبل الانصاف المتاحة (الشكاوى والملاجئ). ● كما يتم توعية الرجال بهذه القضايا. **تصور مشروع الطاقة الشمسية** ● الآثار الإيجابية المتوقعة: ○ خلق فرص عمل (بما في ذلك للنساء والخريجين الشباب). ○ التنمية الاقتصادية المحلية وتحسين الظروف المعيشية. ○ فرص لتجنب الهجرة إلى قابس أو جربة أو أي مكان آخر. ○ التنمية الفلاحيّة (مثل مشاريع زراعة الزيتون الجديدة باستخدام الآبار). ○ تحسين النقل. ● الآثار السلبية: لم يتم تحديد أي آثار سلبية كبيرة؛ وفي حالة ظهور أي آثار سلبية، يمكن تنفيذ تدابير تصحيحية. ● مصدر القلق: غالبًا ما تكون فرص العمل المتولدة محدودة زمنيًا (مدة البناء).
16.	مالك الأرض التي تقع عليها محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية وملاك الأراضي المجاورة	*2025/08/12*	**هدف الاجتماع** تهدف المشاورات مع ملاك الأراضي إلى ضمان احترام حقوقهم في الأراضي، وشرح كيفية استخدام الأراضي، والتفاوض على تعويض عادل. كما يساعد ذلك في منع النزاعات والحفاظ على سبل عيشهم من خلال أخذ مخاوفهم في الاعتبار. **نتائج الاجتماع** - جميعهم يمتلكون قطع أراضي مع شهادات ملكية. حالياً، هذه الأراضي غير مزروعة، لأن زراعتها غير مربحة. كانت تستخدم في السابق جزئياً لزراعة المحاصيل على نطاق واسع، ولكنها اليوم تستخدم فقط للرعي. - وذكروا أن نوعية حياتهم قد تدهورت في السنوات الأخيرة بسبب الجفاف، الذي أثر على سبل عيشهم. واقترحوا حفر آبار لاستخدامها في الري الزراعي. - وأكدوا جميعًا أن أراضيهم لا تستخدم من قبل أي طرف ثالث، سواء بترخيص أو بدون ترخيص، وأشاروا إلى أن المنطقة لا تشهد أي نزاعات. - وأشاروا إلى أن أراضيهم لا تحتوي على أي مساكن أو مجالس. - وأخيراً، أعربوا عن رضاهم عن المشروع، معتقدين أنه سيوفر لهم ولمنطقتهم فوائد مباشرة وغير مباشرة.
		2025/08/27	تمت استشارة مالك الأرض خلال مرحلة التقصي الواجبة **نتيجة الاجتماع** - يمتلك المالك أكثر من 400 هكتار من الأراضي. قطع الأراضي المؤجرة لموقع الطاقة الكهروضوئية في طور الحصول على سندات ملكية. زارت OTC الموقع. - يستخدم المالك راعياً لرعاية ماشيته. يمكن أن تتراوح مدة التوظيف من 3 أشهر إلى 10 سنوات. - يستخدم المالك الأرض المجاورة لموقع الطاقة الكهروضوئية للزراعة، وهي مزودة بآبار مياه يبلغ عمقها حوالي 60 مترًا. - لا يوجد رعاة غير رسميين يزرعون الأراضي المملوكة للمالك.
15	راعي	2025/08/27 *(أثناء ESDD)*	تمت استشارة الرعاة خلال مرحلة التقصي الواجبة **نتيجة الاجتماع** - يعيش الرعاة في سكن يوفره المالك لمدة 26 يومًا، ثم يغيبون لمدة 4 أيام. يوظف المالك ما مجموعه 3 أشخاص لإدارة المراعي وأراضي الزيتون.

رقم	المنظمة	تاريخ الاجتماع	هدف الاجتماع ونتائجه
			- يستخدم الرعاة أحيانًا خط السكة الحديدية؛ ويتم الإبلاغ مسبقًا عن مرور القطار بواسطة إنذار لتجنب أي مخاطر. - يعمل في الموقع منذ 3 أشهر. تتألف أسرته من ولدين وبنتين، وهو أصله من الحامّة. - كان يعمل سابقًا كعامل يومي في أنشطة فلاحية أخرى، بما في ذلك قيادة الجرارات.

الجدول 4 : اجتماعات مشاركة أصحاب المصلحة في دراسة الأثار البيئيّة والاجتماعيّة (ESIA)

رقم	المتطلبات	الأطراف المعنية المحددة	المشاركة			
			الطريقة	الأدوات	التاريخ	النتائج والإجراءات المتابعة
1	الإفصاح المبكر عن مشروع دراسة الأثار البيئيّة والاجتماعيّة (ESIA)	الوالي، الكاتب العام، المعتمد الأول، مندوب الشؤون الاقتصادية، مندوب الشؤون الاجتماعية المندوبون، مدير إقليم STEG، الممثل الإقليمي لـ ANPE، المندوب الجهوي لأملاك الدولة والشؤون العقارية، المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية (CRDA)، المندوب الجهوي للتجهيز والاسكان والتهيئة الترابية.	سيتم تحديد مواعيد اجتماعات في ولاية قابس لإطلاع أصحاب المصلحة في المشروع على دراسة الأثار البيئيّة والاجتماعيّة (ESIA) وأخذ مخاوفهم وتعليقاتهم بشأن المشروع في الاعتبار.	سيتم توجيه مراسلة رسمية موقعة من شركة Voltalia إلى الوالي لتنظيم اجتماع في مقر الولاية.	*2025/08/12*	تم إطلاع أصحاب المصلحة على المشروع ونطاق تقييم الأثر البيئي والاجتماعي من خلال اجتماع عقد في الولاية؛ وسيتم أخذ التعليقات والملاحظات التي تم جمعها في الاعتبار في دراسة الأثار البيئيّة والاجتماعيّة (ESIA) .
دراسات الأساس (البيئة المادية)						
2	التربة والجيولوجيا	CRDA	المسوحات الميدانية والاجتماعات الاستشارية	بدعوة من المحافظ من خلال خطاب رسمي من المحافظة، خريطة جيولوجية	*2025/08/12*	توصيات بشأن الأساسات المدرجة في دراسة الأثار البيئيّة والاجتماعيّة (.ESIA)
3	الجيولوجيا/الهيدروجيولوجيا	ONAS، SONEDE، CRDA	المسوحات الميدانية واجتماعات التشاور	خريطة الهيدروجيولوجيا للمشروع	*2025/08/12*	تقييم توافر وجودة المياه الجوفية، وكمية المياه المستخدمة أثناء الإنشاء والتشغيل، والطريقة المستخدمة لتنظيف الألواح أثناء التشغيل.
4	تصريف المياه السطحية	CRDA، السلطات البلدية.	المسوحات الميدانية واجتماعات التشاور	خرائط GIS، نماذج الصرف، دراسات نفاذية التربة، دراسات جيوتقنية، دراسات مخاطر الفيضانات	2025/08/12	تحديد تدفقات المياه السطحية؛ إدراج تدابير التخفيف في دراسة الأثار البيئيّة والاجتماعيّة (ESIA)
5	جودة الهواء	المجتمع المحلي، المنظمات غير الحكومية البيئية	المسوحات الميدانية واجتماعات التشاور	اجتماعات إعلامية حول المشروع خلال الاستشارة العموميّة المقررة في منطقة المهاملة	*2025/08/12*	توثيق جودة الهواء الأساسية؛ تحديد تدابير التخفيف في خطة الإدارة البيئية والاجتماعية (ESMP) خلال مرحلتي إنشاء وتشغيل المشروع.
6	الضوضاء والاهتزازات	المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية البيئية	المسوحات الميدانية واجتماعات التشاور	اجتماعات إعلامية حول المشروع خلال المشاورة العامة المقررة في مجتمع المهاملة	*2025/08/12*	توثيق جودة الهواء الأساسية؛ تحديد تدابير التخفيف فى خطة إدارة الأثر البيئى خلال مرحلتي إنشاء وتشغيل المشروع.
7	المناخ	المعهد الوطني للرصد الجوية	اجتماعات التشاور	المراجع ودراسة المناخ لمنطقة الدراسة	2025/08/12	تجميع البيانات المناخية؛ الرصد: دمجها في تصميم المشروع.
دراسات أساسية (البيئة البيولوجية)						
8	علم البيئة والطيور والخفافيش	منظمات بيئية غير حكومية، المجتمع المحلي، ANPE، ممثل وزارة البيئة	تقرير دراسة الطيور والتنوع البيولوجي	زيارة ميدانية من قبل خبير في علم الطيور وخبير في التنوع	2025/08/12	تصنيف الأنواع حسب الاتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN)؛ تدابير التخفيف من آثار المشروع على الحيوانات والنباتات والطيور خلال مرحلتي الإنشاء والتشغيل، ومراقبة التنوع البيولوجي

رقم	المتطلبات	الأطراف المعنية المحددة	المشاركة			
			الطريقة	الأدوات	التاريخ	النتائج والإجراءات المتابعة
				البيولوجي وعالم بيئة، وحصر الأنواع		
دراسات أساسية (البيئة الاجتماعية)						
9	الاجتماعية والاقتصادية	السلط الجهوية والبلدية المجتمعات المحلية والقادة والمنظمات (بما في ذلك التعاونيات	اجتماعات الاستشارة	المراجع اجتماعات إعلامية حول المشروع	2025/08/12	توثيق الأساس الاجتماعي والاقتصادي؛ تقييم الآثار على سبل العيش واستخدام الأراضي؛ اقتراح تدابير التخفيف
10	الصحة	الممثل الجهوي، وزارة الصحة	اجتماعات تشاورية في الولاية	إحصاءات صحية	2025/08/12	تحديد المخاطر الصحية؛ إدراج تدابير التخفيف في خطة إدارة المخاطر البيئية (الغبار، الضوضاء، المياه، ظروف العمل)
11	الآثار والتراث الثقافي	المعهد الوطني للتراث، السلطات المحلية، كبار السن في المجتمع	زيارات ميدانية، اجتماعات تشاورية	جرد التراث الثقافي، تقرير أثري عن المشروع	2025/08/12	تحديد المواقع الثقافية والأثرية؛ إدراج إجراءات الحماية والكشف العرضي في خطة إدارة الآثار
12	حقوق الإنسان	السلطات المحلية وممثلو المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية	اجتماعات تشاورية،	تقييم حقوق الإنسان،	2025/08/12	المخاطر المحددة على حقوق الإنسان (مثل الوصول إلى الأراضي، والعمالة)؛ تدابير التخفيف المدرجة في تقييم الأثر البيئي والاجتماعي
الإفصاح عن تقييم الأثر البيئي والاجتماعي						
13	مسودة الإفصاح عن تقييم الأثر البيئي والاجتماعي	جميع الأطراف المعنية المحددة	اجتماعات التشاور العام، نشر الوثائق	مسودة دراسة الأثار البيئيّة والاجتماعيّة (ESIA)، اجتماعات التشاور	سيتم التخطيط لها	إبلاغ أصحاب المصلحة؛ جمع التعليقات من أجل التقييم النهائي للآثار البيئية والاجتماعية
14	تقديم التقرير النهائي لتقييم الأثر البيئي والاجتماعي إلى السلطات والإفصاح عنه للمقرضين	السلطات الحكومية والمقرضون وممثلو المجتمع المحلي	التقديم الرسمي والإفصاح	تقرير تقييم الأثر البيئي والاجتماعي النهائي	سيتم التخطيط له	تقديم تقرير تقييم الأثر البيئي والاجتماعي رسميًا؛ إتمام الإفصاح للمموّلين؛ توثيق إجراءات المتابعة

4 أصحاب المصلحة في المشروع

إرشادات: إدراج قائمة بالمجموعات الرئيسية لأصحاب المصلحة الذين سيتم إعلامهم واستشارتهم بشأن المشروع (أو عمليات الشركة). وينبغي أن تشمل هذه القائمة الأشخاص أو المجموعات الذين:

- يتأثرون بشكل مباشر و/أو غير مباشر بالمشروع (أو عمليات الشركة)
- لديهم "مصالح" في المشروع أو الشركة الأم تجعلهم أصحاب مصلحة
- لديهم القدرة على التأثير على نتائج المشروع أو عمليات الشركة (من أمثلة أصحاب المصلحة المحتملين المجتمعات المتأثرة والمنظمات المحلية والمنظمات غير الحكومية والسلط الحكومية. ويمكن أن يشمل أصحاب المصلحة أيضًا السياسيين والشركات الأخرى والنقابات العمالية والأكاديميين والجماعات الدينية والوكالات الوطنية الاجتماعية والبيئية التابعة للقطاع العام ووسائل الإعلام).

4.1 *مقاربة تحديد أصحاب المصلحة وتحليلهم وتصنيفهم*

سيتم تحديد أصحاب المصلحة وتحليلهم وتخطيطهم خلال تحديد نطاق دراسة الآثار البيئية والاجتماعية (ESIA) ويتم وصف ذلك في القسم4.2 . ستشكل المعلومات التي يتم جمعها خلال تحديد النطاق إطارًا لوضع خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP) لدراسة الآثار البيئية والاجتماعية (ESIA) وتوفر إطارًا عامًا وأهدافًا وغايات لجميع أنشطة الإشراك.

الهدف من تحليل أصحاب المصلحة هو تصنيف أصحاب المصلحة الذين تم تحديدهم ومعرفة أي منهم:

- المتأثرين بشكل مباشر و/أو غير مباشر بالمشروع (أو عمليات المشروع)،
- لديهم مصالح في المشروع أو الشركات الحالية التي تحددها كأطراف معنية، و
- لديهم القدرة على التأثير على نتائج المشروع أو عمليات المشروع.

يُعرّف **اهتمام أصحاب المصلحة** بأنه مدى تأثر مصالحهم بالمشروع، إما بسبب تأثير المشروع المباشر عليهم أو بسبب مصالحهم السياسية، أو المالية، أو الاجتماعية أو الثقافية أو العلمية أو التقنية في المشروع. ويمكن أن تتأثر هذه المصالح إيجابًا أو سلبًا، مما يؤدي إلى تحسن أو تدهور في ظروف العيش لأصحاب المصلحة.

يشير **تأثير أصحاب المصلحة** إلى القوة التي يتمتع بها صاحب المصلحة على نتائج المشروع. يمكن أن يكون التأثير مباشرًا أو غير مباشر. ينشأ التأثير غير المباشر، على سبيل المثال، من قدرة صاحب المصلحة على التأثير على الآخرين أو وصوله إلى معلومات مهمة. قد ينشأ التأثير الرسمي من قدرتهم على التأثير بشكل مباشر على صنع القرار من خلال، على سبيل المثال، مسألة موافقة السلط المعنيّة وقرارات الترخيص.

من المقاربات السائدة لتحديد أهمية أصحاب المصلحة هو ربط تأثير صاحب المصلحة على المشروع بمدى تأثير المشروع على صاحب المصلحة. توضح المصفوفة أدناه في الشكل**4** .

.

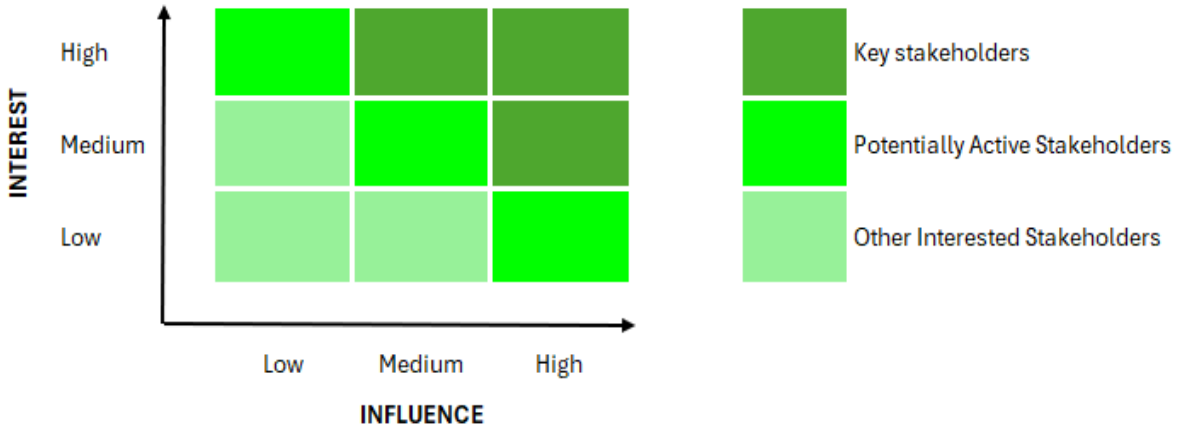

الشكل 5 - *مصفوفة توضيحية للاهتمام/التأثير*

يعكس الجدول أدناه ثلاثة مستويات من فئات أصحاب المصلحة ويحدد مقاربة المشاركة والهدف المقابل لاستشارة أصحاب المصلحة، حسب فئة كل منهم.

الجدول 5 : مقاربة الإشراك والأهداف لكل فئة من فئات أصحاب المصلحة

فئة أصحاب المصلحة	مقاربة الإشراك	هدف المشاركة	الاستراتيجية / الإجراءات الرئيسية
أصحاب المصلحة الرئيسيون (KS)	المشاركة	التوصل إلى طريقة مرضية للجميع من خلال الحوار؛ وبناء علاقة قوية مع أصحاب المصلحة المعنيين وإشراكهم في عمليات التحليل واتخاذ القرار.	• لأهمية القصوى للملاحظات • اتصال شخصي ومتكرر • أولوية تبادل المعلومات • بيانات منتظمة بشأن توفر آلية التظلم (GRM) •
الأطراف المعنية المحتملة (PAS)	الاستشارة	تدفق المعلومات بين المشروع والعموم للحصول على مداخلات وملاحظات أصحاب المصلحة؛ مما يوفر فرصًا للجميع للتعبير عن آرائهم وقضاياهم.	• الحفاظ على اتصال منتظم • مراقبة مستوى الاهتمام والمشاركة عن كثب • إعطاء الأولوية لتبادل المعلومات حسب الحاجة • إصدار بيانات منتظمة بشأن توفر آلية التظلم (GRM)
الأطراف الأخرى المهتمة (OIP)	المعلومات	تدفق المعلومات في اتجاه واحد من المشروع إلى العموم. في أفضل الممارسات الدولية، يُطلق على هذا أحيانًا مصطلح "الإفصاح" ولا يُعتبر مقاربة كافية لإشراك أصحاب المصلحة الحقيقية. ومع ذلك، فهو ضروري بالاقتران مع التشاور.	• الحفاظ على اتصال موجز ومستنير • اتصال من حين لآخر • مراقبة سرية • بيانات عرضية بشأن توفر إدارة علاقات المساهمين

يدلّ المستوى المتقدّم من الافصاح والإشراك على توفير معلومات أكثر تفصيلاً عن المشروع ومناقشة أكثر تعمقاً فيما يتعلق بتأثيرات المشروع. تمثل المستويات الأقل من الإفصاح والإشراك معلومات ومناقشات أكثر محدودية عن المشروع، وهي عادةً أقل تقنية وأقل تحديداً في طبيعتها.

سيتم إشراك أصحاب المصلحة الذين يتمتعون بنفوذ كبير وتأثير كبير بشكل مستمر وإبقائهم على اطلاع كامل طوال فترة المشروع. ويشمل أصحاب النفوذ الكبير كلاً من "صناع القرار" و"قادة الرأي" وبالتالي يعتبرون "*أصحاب مصلحة رئيسيين*". كما سيتم إطلاع أصحاب المصلحة ذوي التأثير المنخفض، ولكن ذوي الاهتمام الكبير، على المستجدات وإشراكهم في عملية التشاور والمشاركة المستنيرة، بحيث تؤخذ آراؤهم في الاعتبار عند اتخاذ قرارات المشروع، وبالتالي يعتبرون "*أصحاب مصلحة نشطين محتملين*". ويصنف أصحاب المصلحة ذوو التأثير والاهتمام المنخفضين على أنهم "*أطراف معنية أخرى*".

4.2 تحديد أصحاب المصلحة في المشروع وتحليلهم وتصنيفهم

من المتوقع أن يتم استشارة أصحاب المصلحة على المستوى الوطني والجهوي والمحلي كجزء من عملية الحصول على البيانات الأساسية على النحو التالي:

- اجتماعات وطنية وجهويّة حيث ستُعقد اجتماعات فردية مع أصحاب المصلحة الوطنيين والجهويين الرئيسيين (مثل الإدارات والمصالح المركزيّة والمنظمات الدولية أو الوطنية مثل المنظمات غير الحكومية والأطراف المعنية الأخرى التي لديها معلومات عن المنطقة) للحصول على البيانات الأساسية (مثل موقع المواقع التراثية/المواقع الثقافية).
- ستعقد اجتماعات محلية لجمع المعلومات على المستوى المحلي مع ممثلي المجتمعات المتضررة بشكل مباشر وأي منظمات غير حكومية محلية.

في هذه المرحلة، تشمل الجهات المعنية التي تم تحديدها ما يلي:

A- السلط الجهويّة والبلدية (بما في ذلك وسائل الإعلام)

- ولاية قابس
- معتمدية منزل حبيب
- بلدية منزل حبيب
- الاقليم الجهوي للشركة التونسية للكهرباء والغاز(STEG)
- الوكالة الوطنية للتحكّم الطاقة (ANME)
- وزارة البيئة / ANPE
- المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية(CRDA)
- وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية (MEHAT)
- الإدارة الجهوية لأملاك الدولة والشؤون العقارية
- الشّركة الوطنيّة لاستغلال وتوزيع المياه (SONEDE)
- الديوان الوطني للتطهيرONAS
- الحرس الوطني
- الادارة الجهوية للتشغيل و التكوين المهني
- المعهد الوطني للتراث (INP)
- الحماية المدنية
- مجلس نواب الشعب - ولاية قابس
- المجلس الوطني للجهات والأقاليم
- ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى(OEP)
- عضو في المجلس الوطني للجهات والأقاليم (منزل حبيب، ولاية قابس)

- ديوان تنمية الجنوب (ODS)
- الصحافة والإعلام

B- منظمات المجتمع المدني:

- منظمة غير حكومية "جمعية أحباء الطيور" (AAO)، شريك BirdLife International
- المنظمة غير الحكومية الهلال الأحمر التونسي

C- المجتمعات المتضررة، بما في ذلك النازحون:

- المجتمعات المحلية (مثل المهاملة)
- الفئات الضعيفة
- مالكو الأراضي ومستخدموها (الرسميون وغير الرسميين والموسميون)

فيما يلي عرض لمستوى تأثير ومصلحة أصحاب المصلحة في هذا المشروع. يوضح التحليل فئة أصحاب المصلحة بعد استخدام المقاربة المبيّنة في **القسم4.1** أعلاه.

الجدول 6 : تحليل أصحاب المصلحة

تحديد أصحاب المصلحة	اسم/لقب صاحب المصلحة	الدور في المشروع	التحليل: مستوى التأثير	التحليل: مستوى الاهتمام	فئة أصحاب المصلحة
السلط الجهوية و البلدية (بما في ذلك وسائل الإعلام)؛	ولاية قابس	السلطة السياسية الجهويّة (منصب غير انتخابي). المسؤول الرئيسي على المستوى الجهوي وممثل الولاية على المستوى الوطني. يتمثل الدور الرئيسي للوالي في دعم المشروع من خلال توفير التراخيص اللازمة والدعم في مختلف القضايا التي قد تواجه المشروع خلال فترة تنفيذه، مثل استخدام الأراضي، والأمن، والنزاعات المجتمعية وإدارة الشكاوى، وأولويات التوظيف في المشروع داخل المجتمعات المحلية، والقضايا الصحية، وبرامج التنمية الاجتماعية.	**عالية**	**عالية**	
	معتمدية منزل حبيب	معتمد (منصب غير انتخابي). رئيس الدائرة وممثل المعتمديّة على المستوى الجهوي. يشرف على الخدمات الإدارية المحلية.	**عالية**	**عالية**	
	بلدية منزل حبيب	العمدة: رئيس المجلس البلدي، مسؤول عن الأعمال التجارية وإدارة مصالح البلدية والمساهمة في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبلدية. يصدر تصاريح جميع أعمال البناء. يشرف على إدارة النفايات الصلبة خلال مراحل الإنشاء والتشغيل. وينسق بين المطور والمقاولين بشأن التخلص من النفايات الصلبة.	**عالية**	**عالية**	
	إقليم STEG الجهوي	سيقوم الإقليم الجهوي التابع للشركة التونسية للكهرباء والغاز (STEG) بالتنسيق مع الإدارة الوطنية للشركة من أجل الربط بالشبكة الوطنية. مراقبة وصيانة خط نقل الكهرباء الحالي ذوجهد 150 كيلو فولت بين بوشمة والمظيلة (140 كم)	**عالية**	**عالية**	
	وزارة البيئة (ME)	تمثل وزارة البيئة على المستوى الجهوي من قبل الوكالة الوطنية لحماية البيئة (ANPE)، المسؤولة عن مراقبة تنفيذ خطة إدارة البيئة (EMP) من قبل المطور.	**عالية**	**عالية**	
	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية (SNCFT)	الشركة الوطنية للسكك الحديدية بتونس(SNCFT) هي مؤسسة عامة غير إدارية مسؤولة عن إدارة وتشغيل وصيانة شبكة السكك الحديدية التونسية. تدير شركة الفوسفاط بقفصة (CPG) خط السكة الحديدية الذي يربط بين قفصة وقابس لنقل الفوسفاط. يمتد هذا الخط على طول الجزء الجنوبي من الموقع لمسافة 1.9 كم تقريبًا. يجب على المطور التشاور مع SNCFT للتحقق مما إذا كان هناك أي أعمال تعزيز أو تحديث مخطط لها على خط السكة الحديدية في منطقة المشروع. ستضمن هذه المشاورة التوافق بين أعمال محطة الطاقة الشمسية وأي مشاريع صيانة أو تحسين لشبكة السكك الحديدية، وبالتالي ضمان سلامة البنية التحتية وامتثالها للمعايير .()	**عالية**	**عالية**	
	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية ***(CRDA)***	ممثل وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري (MARHP) على المستوى الإقليمي. تدير CRDA الفيضانات والمجاري المائية في منطقة المشروع. كما أنها مسؤولة عن الترخيص بحفر آبار المياه.	**متوسط**	**متوسط**	
	المندوبية الجهوية للتجهيز والاسكان و التهيئة الترابية	ممثل وزارة التجهيز و الاسكان و التهيئة الترابية (MEHAT) على المستوى الجهوي.	**متوسط**	**متوسط**	
	الإدارة العامّة للكهرباء والطاقات المتجددة (DGEER)	**تخوّل المستثمرين المحليين والأجانب إنشاء وبيع شبكة الكهرباء.** **تنفيذ مشاريع نقل الكهرباء.** **تنفيذ برامج توفير الطاقة ذات الصلة.**	**عالية**	**عالية**	

تحديد أصحاب المصلحة	اسم/لقب صاحب المصلحة	الدور في المشروع	التحليل: مستوى التأثير	التحليل: مستوى الاهتمام	فئة أصحاب المصلحة
		تتولى الإدارة العامّة للكهرباء والطاقات المتجددة مسؤولية تخطيط وتنفيذ برامج الطاقة المتجددة بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية الأخرى ذات الصلة (ANME وSTEG) في إطار ولايتها.			
	الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة (ANME)	**ANME هي عضو في اللجنة المسؤولة عن ترخيص تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة.**	**عالية**	**عالية**	
	الإدارة الجهوية املاك الدولة والشّؤون العقاريّة بقابس	تخضع لإشراف وزارة املاك الدولة والشّؤون العقاريّة. وهي مسؤولة عن مراقبة وإدارة واستخدام الممتلكات المنقولة وغير المنقولة المملوكة للدولة، وتصميم سياسة الدولة المتعلقة بالممتلكات العامة والخاصة، واقتناء ومصادرة العقارات لصالح الدولة والمؤسسات الإدارية العامة بناءً على طلبها، بالتعاون مع الوزارات المعنية.	**منخفض**	**منخفض**	
	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه (SONEDE)	شركة تونسية غير إدارية تابعة للقطاع العام تزود مياه الشرب في جميع أنحاء تونس. وهي تخضع لإشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.	**متوسط**	**متوسط**	
	الديوان الوطني للتطهير **(ONAS)**	ONAS هي مؤسسة عامة ذات طابع صناعي وتجاري. وهي تخضع لإشراف وزارة البيئة. ONAS هي الجهة الفاعلة الرئيسية في حماية البيئة المائية ومكافحة جميع مصادر التلوث.	**متوسط**	**متوسط**	
	الحرس الوطني	الحرس الوطني هو قوات الأمن (أي قوة شرطة ذات وضع عسكري) في تونس. وهو يختلف عن القوات المسلحة في أنه جزء من وزارة الداخلية ( ). وهو يعمل كقوة دفاعية ضد التهديدات الخارجية وكقوة أمنية ضد التهديدات الداخلية. داخل الحدود الترابية الراجعة لها بالنظر ، يتولى الحرس الوطني المسؤولية عن: 1) الحفاظ على النظام العام؛ 2) الحفاظ على سلامة الأشخاص والممتلكات؛ 3) حماية الحدود البرية والبحرية؛ 4) حركة المرور على الطرق والطرق السريعة، السلامة والرقابة؛ 5) السلامة العامة، وتسجيل الجرائم وملاحقة مرتكبيها؛ 6) التحقيقات القضائية، والمساعدة في إنفاذ القرارات القضائية واللوائح الإدارية؛ 7) الاستخبارات في جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ 8) سلامة السياحة؛ 9) مراقبة المواد المتفجرة والخطرة؛ 10) التعبئة والتجنيد، والتدخل التدريجي من الدرجة الأولى والثانية في جميع أنحاء أراضي الجمهورية[3] .	**متوسط**	**متوسط**	
	الإدارة الجهوية للتكوين المهني والتشغيل	تمثل وزارة التشغيل والتكوين المهني (MFPE) على المستوى الجهوي. توفر متطلبات القوى العاملة الماهرة وغير الماهرة.	**متوسط**	**متوسط**	
	المعهد الوطني للتراث (INP)	**المعهد الوطني للتراث (INP) هو مؤسسة إدارية عامة ذات شخصية اعتبارية واستقلالية مالية.** وهو مؤسسة علمية وتقنية مسؤولة عن إنشاء قائمة حصر التراث الثقافي والأثري والتاريخي والحضاري والفني، ودراسته وحمايته وتطويره.	**متوسط**	**متوسط**	
	الحماية المدنية	وهي مسؤولة، في جميع أنحاء أراضي الجمهورية، عن جميع المهام والتدخلات اللازمة لإنقاذ الأشخاص وحماية الممتلكات من مختلف الحوادث والأزمات والكوارث الطبيعية، وعن سلامة المؤسسات والشركات العامة	**متوسط**	**متوسط**	

[3] https://www.force-publique.net/wp-content/uploads/2023/05/2023-Tunisie-fr-1.pdf

تحديد أصحاب المصلحة	اسم/لقب صاحب المصلحة	الدور في المشروع	التحليل: مستوى التأثير	التحليل: مستوى الاهتمام	فئة أصحاب المصلحة
		والخاصة، أيا كانت طبيعتها (المرسوم رقم 2006-1164 المؤرخ 13 أفريل 2006 بشأن الوضع الخاص لوكلاء هيئات الحماية المدنية).			
	ديوان تنمية الجنوب(ODS)	دعم التنمية الجهوية، وتيسير الاستثمار	**متوسط**	**متوسط**	
	مجلس نواب الشعب لولاية قابس	وهي تمثل مجلس النواب في البرلمان التونسي منذ إصدار الدستور في 16 أوت 2022. وتشارك المجلس الوطني للجهات والأقاليم في السلطة التشريعية وتشرف على عمل الحكومة.	**عالي**	**المجلس**	
	المجلس الوطني للجهات والأقاليم	المجالس الوطنية للجهات والأقاليم في تونس هي سلط محلية مستقلة مسؤولة عن تنسيق التنمية الجهوية، وتمثيل المواطنين على المستوى الجهوي، وتعزيز المساواة بين الجهات والأقاليم. تشارك في التخطيط، وتجمع التوصيات من البلديات، وتجتمع بانتظام لاتخاذ قرارات بشأن الأولويات المحلية.	**عالية**	**عالي**	
	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (OEP)	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (OEP) مسؤول عن تعزيز وتطوير قطاع الثروة الحيوانية. وهو مسؤول عن المهام التالية: (1) تطوير إنتاجية الثروة الحيوانية، (2) تطوير موارد الأعلاف والمراعي، (3) تعزيز تقنيات تربية الماشية، (4) مراقبة القطاع والمساهمة في تنميته الاقتصادية، والقيام بشكل عام بجميع المهام المحددة التي عهدت بها إليه الدولة بهدف تطوير القطاع.	**منخفض**	**منخفض**	
	ديوان تنمية الجنوب(ODS)	دعم التنمية الجهوية، وتيسير الاستثمار	**متوسط**	**متوسط**	
المجموعات المجتمعية	المجتمعات المحلية (المهاملة)	أقرب مجتمع محلي للمشروع هو المهاملة، حيث إنه الأقرب بمسافة حوالي 2,3 كم.	**عالية**	**عالية**	
	الفئات الضعيفة	**قد تتأثر الفئات الضعيفة بشكل غير متناسب بالمشروع من خلال التغييرات في الوصول إلى الأراضي والتأثيرات المرتبطة بها على سبل العيش، من زيادة حركة النقل البري، ومن وجود قوة عاملة وافدة يغلب عليها الذكور.**	**عالية**	**عالية**	
المنظمات غير الحكومية المحلية	منظمة غير حكومية - جمعية "Les أحباء الطّيور" (AAO)، وهي شريك BirdLife International في تونس	تساهم الجمعية في الحفاظ على مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية (KBAs) في تونس وإدارتها بشكل سليم وتعزيزها.	**منخفض**	**منخفض**	
	منظمة غير حكومية - الهلال الأحمر التونسي	- **حماية النساء في المجتمعات المحلية من التفاعلات السلبية مع القوى العاملة الوافدة للمشروع.** - **حماية النساء في مكان العمل.** - **تقديم المساعدة للنساء من الأسر المشردة اقتصادياً.**	**متوسط**	**متوسط**	
	منظمة غير حكومية بيئية في قابس	- العمل كحلقة وصل بين مطوري المشاريع والسلط والمجتمعات المحلية. - المشاركة في الاستشارات العمومية للتعبير عن التوقعات والمخاوف البيئية والاجتماعية. - **المساهمة في تحسين قبول المشروع بين السكان المحليين.**	**متوسط**	**متوسط**	

5 برنامج إشراك أصحاب المصلحة والجدول الزمني

سيتم إجراء إشراك كامل ورسمي، ومن المقرر مبدئيًا أن يتم في الفترة *من أكتوبر إلى ديسمبر 2025 خلال جلسة الإفصاح ومرحلة ما قبل الإنشاء، وخلال مرحلة الإنشاء من جانفي 2025 إلى جوان 2027، وكل 6 أشهر خلال مرحلة التشغيل*. الغرض الرئيسي من برنامج الإشراك هو الحفاظ على زخم المشاركة (بعد دراسة الآثار البيئية والاجتماعية) من خلال الإدارة الفعالة لتدفق المعلومات الدقيقة والمتسقة من وإلى أصحاب المصلحة وتبسيط عملية مشاركة أصحاب المصلحة بشكل فعال وشفاف. الهدف العام للمشاركة هو الإبلاغ والاستماع، والتشاور والمشاركة والتعاون.

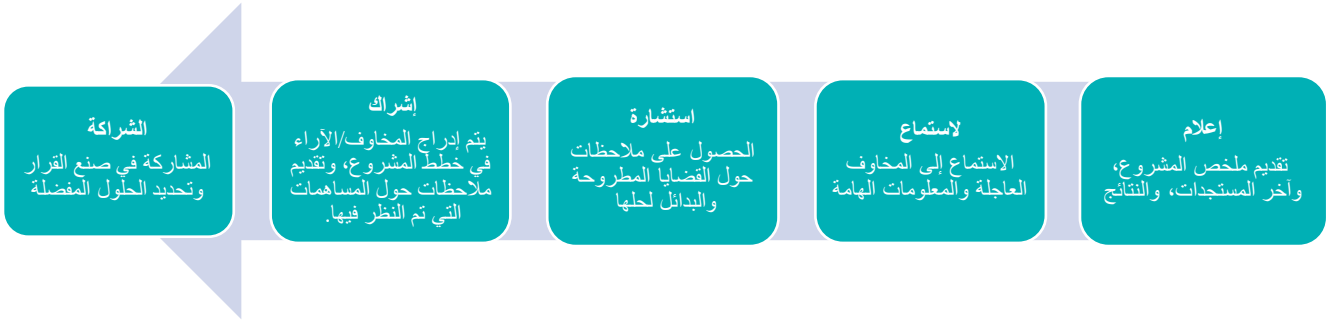

الشكل 6 - *زخم إشراك أصحاب المصلحة*

بالنسبة لكل جهة معنية (أفراد أو مجموعات)، سيتم الحفاظ على ما يلي:

- **طريقة** المشاركة (على سبيل المثال، اجتماع فردي، مجموعة تركيز، ورشة عمل)
- **وتيرة المشاركة** المطلوبة لكل جهة معنية (على سبيل المثال، مرة واحدة، أسبوعياً، شهرياً، ربع سنوياً، سنوياً)
- **جدول زمني** يتضمن تواريخ وأماكن إجراء أنشطة إشراك أصحاب المصلحة،
- **أدوات المشاركة** (المواد/المعلومات) المطلوبة لكل نشاط من أنشطة المشاركة، و
- لكل نشاط مشاركة، **الموارد المخصصة** (صاحب النشاط المعين).

يتم عرض برنامج الشامل لأصحاب المصلحة في الجدول 8 أدناه. نظرًا لأن الإفصاح عن المعلومات هو أحد أركان المشاركة الناجحة، يتم أيضًا عرض فهم هذا الإفصاح الذي سيتم إجراؤه خلال كل مرحلة من مراحل المشروع في الجدول أدناه. توجد أدلة على جميع الإفصاحات في مختلف مراحل المشروع في **الملحق د.**

الجدول 7 : برنامج مشاركة أصحاب المصلحة

برنامج المشاركة والإفصاح في كل مرحلة من مراحل المشروع						
رقم	أصحاب المصلحة المحددون	الطريقة/الطرق	التكرار	الجدول الزمني	الأدوات/المحتوى	الموارد
المرحلة: ما قبل الإنشاء (الأعمال الأولية) (أكتوبر 2025 - ديسمبر 2025)						
1	الوزارات والوكالات الحكومية الوطنية والسلط الجهوية والبلدية والصحافة ووسائل الإعلام. المنظمات غير الحكومية البيئية والاجتماعية.	○ الرابط الإلكتروني لملفات المشروع المتاحة على موقع IFC/EBRD وموقع المطور، مع ملفات منفصلة باللغتين الفرنسية والعربية. • الاستشارة	مرة واحدة قبل ESIA	مرحلة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي قبل الإنشاء	***<u>الوزارات والوكالات الحكومية الوطنية والسلط الجهوية و البلدية والمنظمات غير الحكومية البيئية والاجتماعية:</u>*** رسالة رسمية من المطور تدعوهم إلى مراجعة محتويات ملف الإفصاح ونسخة مطبوعة من الملخص غير الفنّيNTS باستخدام رابط إلكتروني لخرائط مطبوعة كبيرة توضح موقع محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية وتقرير ESIA والملخص غير الفنّي.NTS جميع الملفات/الخرائط ستكون متاحة باللغة الفرنسية. ***<u>التشاور مع الصحافة ووسائل الإعلام</u>*** سيتم تنظيم إحاطة إعلامية عبر الإنترنت للصحافة ووسائل الإعلام النشطة لعرض محتويات الملخص غير الفنّي.NTS ستتوفر نسخ من الوثائق الرئيسية للمشروع بما في ذلك الخرائط باستخدام الرابط الإلكتروني.	مرشد اجتماعي/مسؤول الارتباط المجتمعي CLO شركة استشارات للإفصاح: EAM
2	المجتمعات المحلية والأشخاص المستضعفون وملاك الأراضي ومستخدموها ومربو الماشية	الاستشارة مع مجتمع المهاملة والأشخاص المستضعفين وملاك الأراضي ومربي الماشية	مرة واحدة قبل الإنشاء	مرحلة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي قبل الإنشاء	• خرائط مطبوعة كبيرة توضح موقع محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية. نشرة معلومات عن المشروع. نسخ مطبوعة من استمارات التعليقات لاستخدامها بجوار صناديق التعليقات. كل ذلك متاح باللغة العربية. • عقد اجتماع عام لتقديم ملخص للنتائج الرئيسية لتقييم الأثر البيئي والاجتماعي إلى الرجال والنساء المحليين في مجتمع المهاملة ، بالإضافة إلى اجتماع عام منفصل مع النساء المحليات. • مشاركات إضافية مع الأشخاص المستضعفين الذين يعيشون فى مجتمع المهاملة، بما فى ذلك كبار السن وغيرهم ممن غير المرجح أن يحضروا الاجتماعات العامة. • اجتماع صغير مع مالك الأرض التي تستأجرها محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية، بالإضافة إلى مستخدمي الأرض (الرعاة) لمناقشة نتائج تقييم الأثر البيئي والاجتماعي.	مرشد اجتماعي /مسؤول الارتباط المجتمعي CLO شركة استشارات للإفصاح: EAM
المرحلة: الانشاء (جانفي 2026 - جوان 2027)						
1	الوزارات والوكالات الحكومية الوطنية والسلط الجهوية والبلدية والصحافة ووسائل الإعلام؛	○ خطاب رسمي من المطور يشير إلى بدء مرحلة الإنشاء قريبًا من أجل تزويد أصحاب المصلحة بتفاصيل عن الوضع الحالي لأعمال الإنشاء والتصميم النهائي لمحطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية. • اجتماعات فردية مع أصحاب المصلحة عند الطلب	• يجب إصدار الرسالة قبل 3 أشهر على الأقل من بدء أعمال الإنشاء، تليها مراسلات مستمرة كل 6 أشهر حتى الانتهاء من أعمال الإنشاء.	مرحلة الإنشاء	• رابط لأحدث مجموعة من خرائط نظم المعلومات الجغرافية المتاحة للمشروع، على أن يتم نشرها على الموقع الإلكتروني للمطور (باللغتين العربية والفرنسية). توفير مطويّة معلومات عن المشروع (باللغتين العربية والفرنسية). • الصحافة ووسائل الإعلام • سيتم تنظيم إحاطة إعلامية للصحافة ووسائل الإعلام النشطة لعرض محتوى الملخص غير الفني NTS ومشاركة الخرائط وتقديم تفاصيل عن تقدم العمل	مرشد اجتماع /مسؤول الارتباط المجتمعي CLO
2	المجتمعات المحلية، الفئات الضعيفة	○ اجتماع عام في مجتمع المحلي في المهاملة، بما في ذلك اجتماع عام منفصل مع النساء المحليات.	• بمجرد بدء مرحلة الإنشاء	مرحلة الإنشاء	• رابط لأحدث مجموعة من خرائط نظم المعلومات الجغرافية المتاحة للمشروع، والتي سيتم نشرها على الموقع الإلكتروني للمطور (باللغتين العربية والفرنسية). مطويّة معلومات عن المشروع متاحة (باللغتين العربية والفرنسية). • الصحافة ووسائل الإعلام	مرشد اجتماعي / مسؤول الارتباط المجتمعي CLO

برنامج المشاركة والإفصاح في كل مرحلة من مراحل المشروع						
رقم	أصحاب المصلحة المحددون	الطريقة/الطرق	التكرار	الجدول الزمني	الأدوات/المحتوى	الموارد
		○ اجتماعات مع الأشخاص المستضعفين الذين يعيشون في مجتمع المهاملة، بما في ذلك كبار السن وغيرهم ممن غير المرجح أن يحضروا الاجتماعات العامة. • اجتماعات في المدارس المحلية لإطلاع الشباب على المخاطر التي تهدد صحة وسلامة المجتمع.			• سيتم تنظيم إحاطة إعلامية للصحافة ووسائل الإعلام النشطة لعرض محتوى الملخص غير الفني NTS ومشاركة الخرائط وتقديم تفاصيل عن تقدم العمل **<u>الأنشطة لمناقشة المواضيع التالية باستخدام الخرائط ونشرة معلومات المشروع:</u>** • ملخص موجز لمرحلة الإنشاء بما في ذلك تركيب الأسوار المحيطة ووجود القوى العاملة. وسيشمل ذلك القيود المستقبلية للوصول إلى الأراضي داخل محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية. • المخاطر الصحية والسلامة المجتمعية المرتبطة بمحاولة الأشخاص دخول موقع الإنشاء. • العملية المستخدمة لتوظيف السكان المحليين خلال مرحلة الإنشاء. • آلية التظلم التي يمكن استخدامها لطرح أي مخاوف، بما في ذلك استخدام مسؤولي الارتباط المجتمعي CLOs لمساعدة المطور على التفاعل مع المجتمع، وكذلك لطرح مخاوف المجتمع المحلي في بشأن المشروع إذا رغبوا في ذلك. وسيشمل ذلك أيضًا تفاصيل عن مسؤولي الارتباط المجتمعي CLOs الذكور والإناث الذين سيكونون متاحين. • الضوابط المستخدمة لضمان إتمام جميع التحركات على الطرق بأمان. • استخدام المشاريع للمياه وإنتاج مياه الصرف الصحي، والضوابط لمنع التلوث. • توليد النفايات من قِبل المشروع والضوابط لمنع التلوث. • الانبعاثات الصوتية والهوائية المحتملة في المستقبل، بما في ذلك الغبار. • وجود مخيّم للعمال إذا لزم الأمر وقواعد سلوك العمال لضمان السلوك المسؤول للقوى العاملة في جميع الأوقات. • وقت للأسئلة والأجوبة.		
3	مشاركة العمال	تدريب التوجيه	بدء العمل وكل 3 أشهر	عند بدء العمل وكل 3 أشهر في الموقع	• عرض شرائح تعريفي • عرض تقديمي لتجديد المعلومات • عرض شفوي لأعمال الموقع وتوجيهات حول موقع الموقع ونقاط الوصول في حالات الطوارئ	مسؤول الصحة والسلامة والبيئة/مسؤول الارتباط المجتمعيCLO
المرحلة: التشغيل (من جوان 2027)						
1	الوزارات والوكالات الحكومية الوطنية والسلط الجهويّة والبلدية والصحافة ووسائل الإعلام. المنظمات غير الحكومية البيئية والاجتماعية	• تقرير بيئي واجتماعي • اجتماعات فردية	التقرير البيئي والاجتماعي السنوي اجتماعات فردية كل 6 أشهر	مرحلة التشغيل	• تقديم تقرير سنوي عن الأداء البيئي والاجتماعي متوفر باللغتين الفرنسية والعربية. • اجتماعات فردية مع أصحاب المصلحة عند الضرورة. • سيتم تنظيم جلسة إعلامية للصحافة ووسائل الإعلام لعرض محتوى التقرير السنوي للأداء البيئي والاجتماعي وزيادة الوعي بآلية إدارة الشكاوى.	مرشد اجتماعي /مسؤول الارتباط المجتمعي CLO
	المجتمعات المحلية	• ملخص التقرير السنوي البيئي والاجتماعي	كل 6 أشهر، اجتماعات فردية مع ملاك الأراضي	مرحلة التشغيل	• ملخص التقرير البيئي والاجتماعي السنوي مدمج في ملخص مطبوع من 3-4 صفحات لتقديم تفاصيل عن المخاطر والتأثيرات على المجتمعات المحلية، ولزيادة الوعي بآلية إدارة الشكاوى.	مرشد اجتماعي /مسؤول الارتباط المجتمعي CLO

5.1 إشراك الأقليات والفئات الضعيفة

حددت دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي الأقليات والفئات الضعيفة في المنطقة على أنها تنتمي إلى المجتمع الأقرب إلى محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية، وهو المهاملة، الذي يقع على بعد حوالي 2.3 كم.

يدرك المشروع الوضع غير المناسب لهذه الفئات من أصحاب المصلحة، ولذلك أدرج التفاعل معهم في برنامج التفاعل الموضح أعلاه. إذا كانت المجموعات النسائية والمسنين والشباب والمجموعات الثقافية متاحة في شكل جمعيات أو تجمعات أو مجموعات عمل، ولكن لا يتم تحديدها الا أثناء تنفيذ برنامج التفاعل، فسوف يشمل المشروع التواصل والتفاعل معها. لم يتم الانتهاء من برنامج التفاعل في هذا التقرير البيئي والاجتماعي، ولكن سيتم توسيعه وتحديثه مع تقدم المشروع.

في حالة عدم وجود مثل هذه المجموعات التمثيلية، سيستهدف المشروع، في الاستشارات العمومية، هذه المجموعات لعقد اجتماعات منفصلة لمجموعات التركيز في تاريخ ووقت يتم الاتفاق عليهما. وكاستراتيجية إضافية، قد يتمكن المبلغون الرئيسيون عن المشروع من المساعدة في تحديد الأفراد الذين يمكنهم تشكيل مثل هذه المجموعات للمشاركة.

وهذا يسمح بعملية تبادل معلومات أكثر شفافية مع عملية مشاركة أكثر توازناً وتمثيلاً.

5.2 المشاركة مع المنظمات غير الحكومية

تتمتع المنظمات المجتمعية (CBO) والمنظمات غير الحكومية (NGO) بالقدرة على مشاركة المعرفة والاحتياجات والرغبات المجتمعية مع المشروع بناءً على علاقتها الوثيقة مع الناس على المستوى الشعبي. فهي لا تعمل فقط على تقديم حلول مستدامة، بل تغطي أيضًا مجموعة واسعة من المعرفة القطاعية مثل الرعاية الصحية والفلاحة والتعليم والتدريب التي قد يحتاجها المشروع لبرامج الاستثمار المجتمعي.

من مصلحة المشروع إشراكها في عملية التفاعل في أقرب وقت ممكن.

5.3 دمج نتائج الاشراك في نظام الإدارة البيئة والاجتماعية (ESMS)

الغرض من خطّة اشراك أصحاب المصلحة SEP أوسع بكثير من تقديم أساس متين للتعاون الحالي والمستقبلي مع الأطراف المهتمة والمتأثرة، ولكنه يهدف أيضًا إلى ضمان أن تظهر نتائج هذا التفاعل في نظام إدارة بيئية واجتماعية (ESMS) على مستوى الموقع وخطة Voltalia للصحة والسلامة والبيئة والإدارة الاجتماعية (HSESMP).

قد يساهم التفاعل مع أصحاب المصلحة في توفير مزيد من المعلومات حول الممارسات على مستوى الموقع، مثل نشر آلية التظلّم (GRM) وخطط الإدارة مثل خطة الاستجابة للطوارئ، وخطة إدارة سكن العمال، وخطة إدارة التنوع البيولوجي، وبالطبع خطة اشراك أصحاب المصلحة (SEP).

سيتم نقل جميع المعرفة المحلية القيمة حول كيفية الاستجابة بشكل أفضل لحالات الطوارئ في ظل السياق المحلي، وكيفية معاملة العمال وإدارة سلوكهم، وكيفية التخطيط بشكل أفضل للتنوع البيولوجي المحلي الذي كان موردًا مشتركًا للمجتمعات المحلية لسنوات عديدة، إلى خطة للصحة والسلامة والبيئة والإدارة الاجتماعية (HSESMP) على مستوى الموقع.

ستسعى خطة الصحة والسلامة والبيئة والإدارة الاجتماعية (HSESMP) دائمًا إلى التحسين من خلال المعرفة المستقاة من الممارسات المحلية.

6 الموارد والمسؤوليات

في هذا القسم، يتم وصف الهيكل التنظيمي والوظائف الإدارية داخل Voltalia المسؤولة عن أنشطة إشراك أصحاب المصلحة الموضحة في خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP) هذه.

أثناء عملية دراسة الأثار البيئية والاجتماعية (ESIA)، يقوم المستشار البيئي والاجتماعي(E&S) بإعداد النسخة الأولى من خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP) ويكون مسؤولاً عن تنفيذ أنشطة المشاركة أو دعم Voltalia في تنفيذها بشكل مباشر. تجدر الإشارة إلى أن هذا قد يشمل آلية التظلم .(GRM)بشكل عام، يكون هذا مستشارًا خارجيًا في مجال البيئي والاجتماعي (E&S)يقدم الدعم إلى Voltalia في المراحل الأولية من المشاركة. في نهاية دراسة الأثار البيئية والاجتماعية (ESIA)، يقوم المستشار البيئي والاجتماعي(E&S) بإعداد نسخة محدثة من خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP) تتضمن النتائج الرئيسية لأنشطة المشاركة التي تم تنفيذها خلال هذه المرحلة. يجب أن يتوافق شكل هذه النتائج مع نماذج الإشراك لتحميلها على المنصة. لن تكون منصة الإشراك نفسها متاحة للأطراف الثالثة .

ستتولى Voltalia مسؤولية التحديثات المنتظمة لإشراك أصحاب المصلحة(SEP) قبل وأثناء مرحلة انشاء للمشروع، ومرة أخرى أثناء مرحلة التشغيل والصيانة للمشروع.

لن يُسمح للمقاولين المسؤولين عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPCs) والمقاولين من الباطن الآخرين بتنفيذ أو تنظيم أنشطة المشاركة بشكل مستقل. بالإضافة إلى ذلك، لن يُسمح للعاملين لدى المقاولين المسؤولين عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPCs) والمقاولين من الباطن بجمع الشكاوى من الأفراد أو المجموعات، بل سيتعين عليهم إعادة توجيهها إلى قناة التقديم الرسمية. يجب إعلام العمال بشكل مناسب بهذه التوقعات خلال التدريب التمهيدي. ومع ذلك، قد تشارك Voltalia المقاولين المسؤولين عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPCs) والمقاولين من الباطن في أنشطة مشاركة محددة حسب الحاجة وفي تنفيذ تدابير الحل ضمن آلية التّظلّم.

يمكن ملائمة الأدوار والمسؤوليات الموضحة أدناه مع الهيكل التنظيمي لوجود Voltalia في الموقع أثناء الإنشاء، على الرغم من أن جميع المهام المشار إليها يتم تخصيصها بشكل مناسب إلى شخص مسؤول. تقع مسؤولية تشغيل المشروع على عاتق Voltalia. يجب أن يكون جميع الموظفين المعينين لأنشطة إشراك أصحاب المصلحة مؤهلين للقيام بالمهام التي يضطلعون بها. إذا لزم الأمر، سيتم توفير التدريب المناسب للموظفين لضمان ملاءمتهم للوظيفة.

يتولى **مسؤول البيئي والاجتماعي (E&S) في المشروع** مسؤولية الإشراف على جميع الأنشطة المرتبطة بإشراك أصحاب المصلحة وتنسيقها، بما في ذلك دعم تنفيذ آلية التظلم الخارجية (EGM) للمشروع التي تستهدف أصحاب المصلحة الخارجيين مثل المجتمعات المحلية، والمقدمة في .....رمز *المستند*.....؛ وآلية التظلم الداخلية (IGM) للمشروع التي تستهدف جميع العمال، بقيادة المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC) للمشروع والمقدمة في .....رمز *المستند*.....).

تشمل المسؤوليات ما يلي:

- دعم تنفيذ آلية التظلم الداخلية (IGM) وآلية التظلم الخارجية (EGM)
- ضمان أن تكون جميع جوانب إشراك أصحاب المصلحة بندًا دائمًا في جميع جداول أعمال الإدارة العليا، وأن يتم تنفيذ جميع الإجراءات الناشئة عن قرارات الإدارة بما يتماشى مع إشراك أصحاب المصلحة،

- تحديد الموارد اللازمة للتنفيذ الفعال لخطة إشراك أصحاب المصلحة SEP هذه،
- حضور اجتماعات أصحاب المصلحة مع أعضاء الفريق الفني وضمان الرد على تعليقات أصحاب المصلحة وتقديم طلباتهم إلى الفرق الفنية في غضون الجداول الزمنية المتفق عليها، و
- متابعة أي شكاوى، أو حالات عدم مطابقة، أو عدم امتثال ، أو انحراف عن متطلبات خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP).

تشمل مهام إدارة الشكاوى المحددة ما يلي:

ضمان سرية هوية مقدم الشكوى منذ تقديم الشكوى وإبلاغه بأن الشكوى يمكن تقديمها بشكل مجهول إذا كان يفضل ذلك.

- التأكد من أن الشكوى/التظلم محددة/موثقة بوضوح ومفهومة تمامًا دون أي غموض،
- تحديد السبب الجذري للشكوى، والتحقق من صحة الشكوى من عدمها، وتحديد الإجراءات المطلوبة للتعامل مع المشكلة وتحديد الجدول الزمني لإنجازها (إن أمكن)،
- في حالة الشكاوى الحساسة للغاية، يكون للمرشد الاجتماعي سلطة رفعها إلى مستوى أعلى.
- ضمان تدريب جميع موظفي المشروع، بما في ذلك المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC) /المقاولون من الباطن، على محتويات هذا الإجراء.
- ضمان أن تكون المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المتأثرون بالمشروع على دراية كاملة بمحتويات هذا الإجراء، بما في ذلك عملية تقديم الشكاوى.
- التوسط في جميع الشكاوى الواردة إلى الموقع من خلال الطرق المناسبة، و

إذا لم يتم حل الشكوى، يتم تقديم فرص للشاكي لإيجاد حل. ملاحظة: لن تكون Voltalia مسؤولة بعد الآن عن الشكاوى التي تنتقل من شكوى قائمة على الموقع إلى آلية نزاع خارجية، مثل النظام القضائي.

سيعمل مسؤول الارتباط المجتمعي (CLO) لمشروع (Voltalia) كنقطة اتصال مع المجتمعات المحلية والقادة وأصحاب المصلحة الآخرين بهدف بناء اتصال فعال وتعزيز العلاقات بين المجتمعات ومشاريع Voltalia. يقدم مسؤول الارتباط المجتمعيCLO الدعم في تطوير وإدارة وتسهيل استراتيجية المشاركة المجتمعية وخطة العمل والأنشطة الميدانية ذات الصلة لكل مشروع.

بالإضافة إلى ذلك، يكون مسؤول الارتباط المجتمعي (CLO) في Voltalia مسؤولاً عن صيانة آلية التّظلّم الخارجية التي تستهدف المجتمعات المحلية والأطراف الأخرى المهتمة والمتأثرة. وتشمل المهام ما يلي:

- المساعدة في تطوير برامج متنوعة لتثقيف أفراد المجتمع حول المشاريع ودعم المشاركة المجتمعية النشطة خلال مختلف مراحل المشروع.
- العمل عن كثب وبشكل فعال مع الموظفين الآخرين في الادارة البيئيّة والاجتماعية (E&S) ب Voltalia لتوعية المجتمعات المحلية بمختلف جوانب المشاريع.
- العمل عن كثب مع مستشاري الدراسة والمقاولين الآخرين لضمان أن تكون المجتمعات على دراية بأنشطتهم وتوقعات المشاركة العامة حسب الحاجة،

- تقديم ملاحظات مستمرة إلى Voltalia والمرشد الاجتماعي حول القضايا والمخاوف الجديدة والناشئة في المجتمع المحلي، وتقديم توصيات بشأن الاستراتيجيات والتدخلات اللازمة لمعالجة هذه القضايا والمخاوف.
- إعداد وتقديم تقارير منتظمة وتحديثات حول قضايا المجتمع إلى Voltalia والمرشد الاجتماعي ومقاولي المشروع والأطراف المعنية الأخرى حسب الضرورة.
- إجراء عمليات تفقد ميدانية منتظمة في مناطق المشروع مع مسؤولي المشروع لإدراجها في تقارير التقدم،
- المشاركة في اجتماعات المراحل الرئيسية لرصد تقدم المشاريع.
- القيام بمهام أخرى قد تكلفه بها Voltalia من وقت لآخر.

تشمل مهام إدارة الشكاوى المحددة ما يلي:

- تلقي الشكاوى/المظالم وتسجيلها ومعالجتها.
- الاتصال بالشاكي في حالة الحاجة إلى مزيد من التوضيح.
- شرح الإجراءات والجدول الزمني للخطوات المتبقية في الإجراء للمشتكي وإبلاغه بكيفية معالجة الشكوى،
- التواصل مع مقدم الشكوى من لحظة استلام الشكوى (الاستلام) حتى إغلاقها،
- التأكد من أن الشكوى/التظلم محددة/موثقة بوضوح ومفهومة تمامًا دون أي غموض،
- التواصل/التحقق مع مقدم الشكوى بناءً على طريقة الاتصال المفضلة كما هو محدد في نموذج الشكوى،
- إعداد وتقديم جميع نماذج الشكاوى.
- التوسط في جميع الشكاوى التي يتلقاها الموقع من خلال الطرق المناسبة.
- توفير جميع المعلومات اللازمة وفقًا لهذا الإجراء كلما كان هناك شكوى.
- ضمان حل الشكاوى بشكل سهل وسريع ونهائي.

يتولى مسؤول الارتباط المجتمعي (CLO) التابع للمقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC) مسؤولية تنفيذ أنشطة المشاركة ويؤدي دورًا مهمًا بصفته وكيلًا داخليًا للشؤون الاجتماعية والمتعلقة بأصحاب المصلحة في مؤسسة المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC) ومقاوليها من الباطن. سيتواجد مسؤول الارتباط المجتمعي (CLO) في الموقع يوميًا خلال فترة الانشاء، لا سيما نظرًا لمسؤوليته عن تنفيذ آلية التظلم الداخلية للقوى العاملة. وينبغي أن يكون مسؤول الارتباط المجتمعي (CLO)، إن أمكن، عضوًا في المجتمع المحلي، لضمان سهولة التواصل والعلاقات مع العمال المحليين. وتشمل مسؤوليات مسؤول الارتباط المجتمعي (CLO) ما يلي:

- التنسيق مع العمال ومسؤول الارتباط المجتمعي للمشروع لضمان مشاركتهم الكاملة بما يتماشى مع توجهات هذه الخطة.
- تنظيم جميع أنشطة المشاركة التي يتم تنفيذها والمشاركة فيها.
- تقديم إحاطات ودعم للفرق الفنية للاجتماعات مع العمال.
- تنفيذ وتنسيق آلية التظلم الداخلية والإشراف على سيرها العملي اليومي.

7 آلية معالجة الشكاوى

تنطبق آلية معالجة الشكاوى الخاصة بالمشروع على أنشطة تصميم المشروع، وإنشائه، وتشغيله، وصيانته. وهي تشمل إجراءات معالجة الشكاوى المقدمة من أي شخص متضرر أو معني أو عضو في القوة العاملة يرغب في تقديم شكاوى/تظلمات، أو إثارة مخاوف أو مطالبات أو اقتراحات بشأن أنشطة المشروع أو تأثيره (داخل وخارج منطقة التأثير الاجتماعي (AoI)[4] والسماح بحلها في الوقت المناسب.

يسمح المشروع بنوعين من إجراءات التظلم وأنظمة الإدارة:

- **آلية التظلم الخارجية (EGM)**للمشروع التي تستهدف المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين. يمكن النظر إلى آلية التظلم الخارجية على أنها إجراء وضعته شركة Voltalia .....رمز المستند.....
- **آلية التظلم الداخلية (IGM)**للمشروع التي تستهدف القوى العاملة في المشروع. وهذا يشمل موظفي موقع مشروع (Voltalia) وجميع المقاولين المسؤولين عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPCs) والمقاولين من الباطن في الموقع. يمكن النظر إلى آلية التظلم الداخلية على أنها إجراء وضعته Voltalia .....رمز الوثيقة.....

سيتمكن جميع العمال من الوصول إلى نظام تعويض شكاوى يعمل بكامل طاقته، وفقًا لـ آلية التظلم الداخلية (IGM). سيتمكن جميع أصحاب المصلحة، سواء كانوا مهتمين أو متأثرين، وغير المنتمين إلى القوى العاملة للمشروع من الوصول إلى نظام تعويض شكاوى يعمل بكامل طاقته، وفقًا لـ آلية التظلم الخارجية (EGM).

ستكون شركة مكلفة بتوفير شخص مسؤول في الموقع في جميع الأوقات، كما هو الحال مع أي مقاول مسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC). سيتم استلام الشكاوى من قبل المسؤول البيئي والاجتماعي (E&S) التابع للمقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC) و/أو مسؤول الارتباط المجتمعي (CLO)، الذي سيقوم بتقديم الشكاوى رسميًا وتتبعها، بينما سيقوم المسؤول البيئي والاجتماعي التابع للمقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء(EPC) بالتحقيق في الشكاوى وحلها (ربما بمساعدة الإدارة العليا الأخرى ذات الصلة). في نهاية كل أسبوع، سيتلقى مسؤول الارتباط المجتمعي (CLO)في Voltalia والمسؤول البيئي والاجتماعي (E&S) في Voltalia تقريرًا وقاعدة بيانات محدثة للشكاوى من طرف المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC)حتى تتمكن Voltalia من مراقبة جميع الشكاوى المعلقة والتدخل عند الضرورة. من المتوقع أن تكون قاعدة بيانات الشكاوى المحدثة الواردة من طرف المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء(EPC) في نموذج الشكاوى المقدم من Voltalia والوارد في **الملحق E**.

يجب تحميل جميع الشكاوى الحساسة، مثل تلك المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV-H)، مباشرة على بوابة Voltalia للأخلاقيات (https://secure.ethicspoint.eu/domain/media/en/gui/106905/index.html)، كما هو مذكور في القسم2.3.2 من خطة اشراك أصحاب المصلحة (SEP)هذه. يمكن أن يتم التحميل من قبل المسؤول البيئي والاجتماعي (E&S) التابع للمقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC) أو مسؤول الاتصال المجتمعي (CLO)أو مباشرة من قِبل مقدم الشكوى. في هذه الحالة، يجب أيضًا إبلاغ المسؤول البيئي والاجتماعي (E&S) في Voltalia بالرقم المرجعي المناسب المقدم من Ethicspoint. بمجرد تقديم شكوى حساسة عبر بوابة Ethicspoint، ستقوم لجنة الأخلاقيات في Voltalia (التي تعمل على مستوى الشركة) بتسريع عملية حل القضية. أثناء التحقيق، ستقدم لجنة الأخلاقيات تدابير تخفيفية مؤقتة لحالة الشكوى في الموقع لتخفيف الضغط الجسدي والعقلي والعاطفي الذي يعاني منه كل من المشتكين/الناجين والمتهمين على حد سواء.

[4] وفقًا ل دراسة الأثار البيئية والاجتماعية (ESIA)، فإن منطقة التأثير الاجتماعي (AoI) هي المنطقة التي يبلغ نصف قطرها 3 كيلومترات من موقع المشروع، والتي تشمل جميع المستقبلات الاجتماعية.

رمز الاستجابة السريعة (QR code) لجميع الشكاوى متاح لكافة الموظفين الداخليين (العمال) والخارجيين (جميع الأطراف الأخرى المهتمة والمتضررة غير المنتمية إلى القوى العاملة). يتم نشر رمز الاستجابة السريعة (QR code) في حملات التوعية والتدريب داخل الموقع وخارجه، بالإضافة إلى إشعارات آلية التظلم (GRM) و العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV-H)على الملصقات.

الشكل 7 - *رمز الاستجابة السريعة للوصول المباشر إلى GRM*

يتم استخدام عملية مماثلة لحل الشكاوى لكل من IGM و EGM. يتم عرض مخطط تدفق أدناه، يوضح النشاط المتوقع والأشخاص المسؤولين وعملية الشكاوى والجدول الزمني المتوقع للحلول.

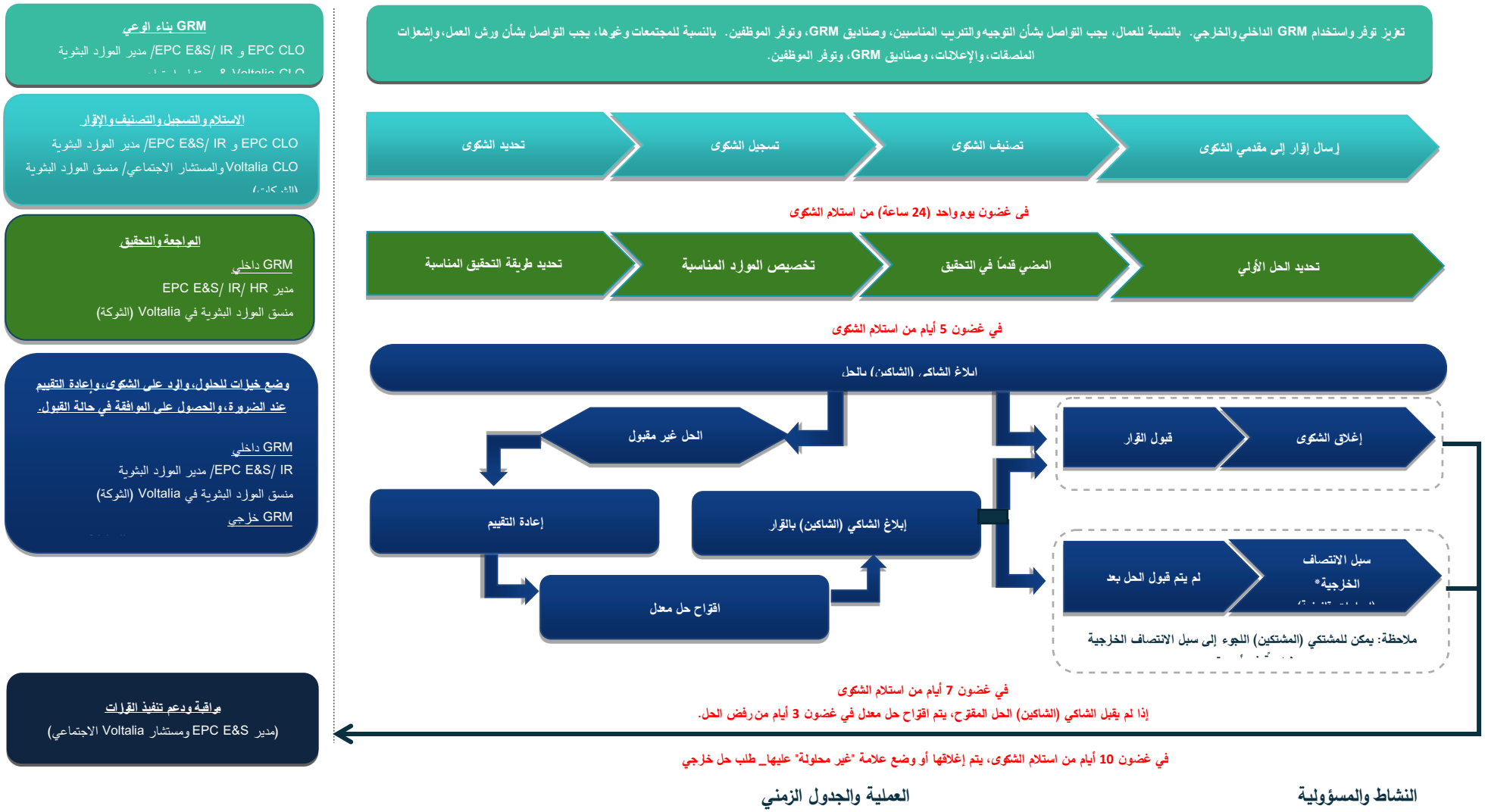

الشكل 8 - *عملية إدارة التظلّم*

7.1 مستوى خطورة الشكوى

بمجرد استلام الشكوى وتسجيلها، يتم تقييمها وتصنيفها لتحديد مستوى خطورتها. الجدول أدناه هو إجراء سابق لتصنيف مستوى خطورة الشكوى. تصنيف الشكوى المشار إليه بـ شكوى داخلية (IG) أو شكوى خارجية (EG) 1 أو 2 أو 3 أو 4 يشير إلى خصائص محتوى الشكوى. يتم تحديد أهمية الشكوى وفقًا لـ "منخفضة" أو "متوسطة" أو "عالية".

الجدول 8 : تصنيف الشكاوى وأهميتها

تصنيف الشكوى			
IG/ EG 1	IG/ EG 2	IG/ EG 3	IG/ EG 4
طلب معلومات أو توضيحات بشأن ما يلي (على سبيل المثال لا الحصر) البنية التحتية، وموقع البناء، والعلاقات الشخصية، والحقوق التعاقدية، والحقوق العرفية أو حقوق الإنسان وحقوق العمال، بما في ذلك المواضيع التي لا تتعلق مباشرة بالمشروع	الأسئلة/المخاوف أي مخاوف أو استياء أو عدم رضا قد يشعر به عامل أو جهة خارجية معنية في مكان العمل أو فيما يتعلق بظروف الإقامة	الطلبات / الالتماسات / الاحتجاجات من قبل القوى العاملة أو أصحاب المصلحة الخارجيين	الشكاوى (بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر) الأجور والمزايا، والتسلط، وظروف العمل، والتمييز، وسلوك المقاولين، والأضرار التي تلحق بالممتلكات
أهمية الشكوى			
منخفض	مخاوف أو مطالبات أو شكاوى تتعلق بنقص المعلومات أو عدم وضوح المعلومات المقدمة.		
متوسطة	مخاوف أو مطالبات أو شكاوى من العمال (أفرادًا أو جماعات) أو من أصحاب المصلحة الخارجيين (أفرادًا أو جماعات) قد تعرض تطوير المشاريع للخطر على المدى القصير إلى المتوسط.		
عالية	مخاوف أو مطالبات أو شكاوى تتعلق بالعمال أو مجموعة جماعية من العمال أو أصحاب المصلحة الخارجيين. ذات صلة بـ: • مخالفة المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC)أو الشركة لقواعد السلوك، • انتهاكات/تجاوزات حقوق الإنسان، • مخالفة المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC) أو الشركة لقانون العمل في البلد، • عدم الامتثال للمبادئ المنصوص عليها في المعايير الدولية للبيئة والسلامة. يشكل خطرًا قصير الأجل وطويل الأجل على استمرارية المشروع.		

يؤدي التقييم المتبادل **لنوع الشكوى وأهميتها** إلى تصنيف **مستوى خطورة** الشكوى. يوجه مستوى خطورة الشكوى أولئك الذين يحققون فيها ويستجيبون لها إلى مدى إلحاحها والحاجة المحتملة إلى رفعها إلى كل من EPC و Voltalia لمعالجتها. يتم تلقائيًا رفع جميع الشكاوى المصنفة على أنها **من المستوى 3 من الخطورة** إلى Voltalia للتدخل.

الجدول 9 : تصنيف مستوى خطورة الشكوى

التصنيف / الأهمية	منخفضة	متوسطة	عالية
IG/ EG 1	المستوى 1	المستوى 1	المستوى 1
IG/ EG 2	المستوى 1	المستوى 1	المستوى 1
IG/ EG 3	المستوى 1	المستوى 2	المستوى 2
IG/ EG 4	المستوى 1	المستوى 2	المستوى 3

يتم تحديد طرق التحقيق المناسبة في الشكاوى والموارد اللازمة لإجراء التحقيق بمجرد الانتهاء من تصنيف الشكوى.

- تتطلب الشكوى **من المستوى 1** أن يستجيب المسؤول البيئي والاجتماعي (E&S) / مسؤول الاتصال المجتمعي (CLO) لطلب الشاكي/المشتكي للحصول على معلومات أو طلب توضيح، والذي يمكن معالجته بسرعة عن طريق إرسال خطاب رسمي مكتوب ووثائق داعمة، إن وجدت.
- تشمل الشكاوى **من المستوى 2** المخاوف أو المطالبات أو الاستياء الذي يعبر عنه المشتكي (بصفته فردًا أو مجموعة) والذي قد يعرض تقدم المشروع للخطر على المدى المتوسط. تتطلب مثل هذه الشكاوى من المسؤول البيئي والاجتماعي (E&S) إبلاغ مدير المشروع على الفور بالشكوى المحتملة من المستوى 2 والبدء في التعاون مع المسؤول البيئي والاجتماعي (E&S) التابع لـ (EPC)ومدير الموقع ومدير الموارد البشرية (حسب الضرورة) من أجل حل المشكلات في الوقت المناسب.
- تنطوي الشكوى **من المستوى 3** على أعلى درجة من الخطورة ويمكن أن تتضمن حالات تأديبية أو الحاجة إلى إجراءات تحقيق أعمق أو موسعة. في جميع الحالات التالية، من الأهمية بمكان أن تظل إدارة EPC وإدارة موقع Voltalia على علم بالتطورات عبر المسؤول البيئي والاجتماعي (E&S) في Voltalia:
  - الحاجة إلى إشراك شهود،
  - الحاجة إلى استخدام كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة (CCTV) وأجهزة التسجيل الصوتي/المرئي الأخرى كجزء من عملية جمع الأدلة، و
  - تعبئة موارد إضافية (كما في حالة الضرر النفسي والاجتماعي الذي لحق بالناجين من الإساءة) لأغراض العلاج. تتطلب جميع الشكاوى ذات الطبيعة الحساسة (مثل تلك المسجلة من خلال Ethicspoint التابع لـ Voltalia والموضحة في القسم2.3.1 من هذا SEP) مشاركة قسم الامتثال في VLT. في الظروف القصوى، قد يتطلب الأمر الاستعانة بمحقق خارجي مستقل لجمع المعلومات في محاولة لإجراء تحليل مستقل للأسباب الجذرية.

يوجد نموذج قاعدة بيانات الشكاوى الذي سيتم استخدامه في هذا المشروع في **الملحق E.**

8 المراقبة والتقييم

من الضروري الاحتفاظ بسجلات دقيقة لأنشطة مشاركة أصحاب المصلحة والاتصالات المرتبطة بها طوال دورة حياة المشروع. لا يوفر الاحتفاظ بسجلات دقيقة انعكاسًا قويًا للعملية المتبعة فحسب، بل يعمل أيضًا كمؤشر على امتثال عملية مشاركة أصحاب المصلحة للإطار التنظيمي والسياسات المطلوبة ومنصة Engage التابعة لشركة Voltalia.

ستكون Voltalia مسؤولة عن تتبع جميع الأنشطة التي يتم تنفيذها وفقًا للالتزامات الواردة في خطة المشاركة هذه. ستشمل عملية حفظ السجلات الجوانب التالية:

- تحديد أصحاب المصلحة وتصنيفهم، مع تحديث دوري،
- سجل أنشطة إشراك أصحاب المصلحة، مع الإشارة إلى كل نشاط تم تنفيذه، بما في ذلك الموقع والمشاركين والمعلومات التي تم الكشف عنها ونتائج النشاط. إذا وافق أصحاب المصلحة، سيتم التقاط صور لكل نشاط وتخزينها بشكل مناسب،
- نسخ من جميع مواد الاتصال الموزعة على أصحاب المصلحة،
- إعداد تقارير دورية، و
- إصدارات محدثة من برنامج المشاركة في المشروع.

سيكون برنامج إشراك أصحاب المصلحة، الذي تمت صياغته وعرضه في **القسم5** ، بمثابة خلفية لتقارير إشراك أصحاب المصلحة في المشروع. وستشكل جميع آثار المشروع والتدابير التخفيفية المطبقة خلال المشروع جزءًا من محتوى نقل المعلومات من المشروع إلى أصحاب المصلحة. سيكون التعاون بين المشروع وأصحاب المصلحة بشأن فرص واستراتيجيات التخفيف الإضافية جهدًا مستمرًا، ويكون معظمه نتيجة لمشاركة أصحاب المصلحة المستمرة. ستكون أدلة هذا التعاون في شكل محاضر اجتماعات (MoM) توفر بيانات إثباتية عن هذا التعاون.

تصدر Voltalia تقريرًا سنويًا عن الاستدامة المؤسسية يوضح بشكل شامل مشاركة أصحاب المصلحة كأحد معايير إعداد التقارير. يتوفر تقرير الاستدامة على موقع الشركة الإلكتروني وهو متاح للجميع.

8.1 مراقبة خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP)

ستتضمن التقارير الشهرية لمؤشرات الأداء الرئيسية (KPI) مؤشرات أداء رئيسية محددة تتعلق بمشاركة أصحاب المصلحة ومراقبة شكاوى أصحاب المصلحة وإنهاء الشكاوى. انظر جدول9 أدناه.

الجدول 10 : مؤشرات الأداء الرئيسية لبرنامج SEP

رقم	KPI	الهدف	تكرار جمع البيانات	تدابير المراقبة	الموارد/ المسؤولية
1	عدد الأيام دون وقوع حوادث بيئية أو اجتماعية ذات أهمية ([5])	عدم وقوع حوادث بيئية أو اجتماعية كبيرة	أسبوعيًا	عدد الحوادث البيئية والاجتماعية الهامة	المسؤول البيئي و الاجتماعي E&S و المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء EPC
2	شكاوى الأطراف المعنية الخارجية (المجتمع)	جميع شكاوى المجتمع الخارجي التي يجب حلها في غضون 10 أيام	أسبوعي	سجل الشكاوى (عدد شكاوى المجتمع المحلي التي تم حلها / عدد شكاوى المجتمع المحلي التي تم تلقيها)	مدير الشؤون القانونية والمسؤول البيئي و الاجتماعي E&S في VLT
3	شكاوى أصحاب المصلحة الداخليين (العمالة)	جميع شكاوى المجتمع الخارجي التي يهدف إلى حلها في غضون 10 أيام	أسبوعي	سجل الشكاوى (عدد الشكاوى العمالية التي تم حلها / عدد الشكاوى العمالية التي تم تلقيها)	مسؤول الارتباط المجتمعي CLO و المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناءEPC والمسؤول البيئي و الاجتماعيE&S
4	مشاركة أصحاب المصلحة	100 أنشطة مشاركة أصحاب المصلحة وفقًا لـ SEP	شهريًا	سجل مشاركة أصحاب المصلحة - (نسبة أنشطة مشاركة أصحاب المصلحة (عدد أنشطة مشاركة أصحاب المصلحة التي تم تنفيذها / عدد أنشطة مشاركة أصحاب المصلحة المخطط لها)	المسؤول البيئي و الاجتماعي VLT E&S
5	ملاحظات المجتمع	اقتراحات اجتماعية	شهريًا	عدد الاقتراحات الاجتماعية أو التعليقات من المجتمع المحلي	مسؤول الارتباط المجتمعي CLO و المسؤول البيئي و الاجتماعي VLT E&S

[5] يشير مصطلح "هام" إلى الحوادث التي من المحتمل أن تغير سيناريو مخاطر المشروع من "منخفض/متوسط" إلى "مرتفع".

9 وظائف الإدارة

سيتم الإشراف الكامل على خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP) (من قبل المسؤول البيئي والاجتماعي E&S للمشروع / المستشار الاجتماعي. سيقدم مسؤول الارتباط المجتمعي (CLO) في Voltalia تقاريره مباشرة إلى المسؤول البيئي والاجتماعي E&S في Voltalia أو المستشار الاجتماعي مع الحفاظ على صلة مع التقارير المقدمة من مسؤول الاتصال المجتمعي (CLO) التابع لـ(EPC). مسؤول الارتباط المجتمعي (CLO) التابع للمقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC) مسؤول عن تقديم التقارير إلى المسؤول البيئي والاجتماعي E&S التابع للمقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء EPC، الذي بدوره يقدم تقاريره إلى المسؤول البيئي والاجتماعي (E&S) في Voltalia / المرشد الاجتماعي. في حالة هذا المشروع، كلفت Voltalia أيضًا دورًا استشاريًا لموردها الخارجي الذي يعمل بصفته الدعم الاستشاري الإقليمي للبيئة والسلامة. ويظهر ذلك في الرسم التوضيحي لخطوط الإبلاغ أدناه.

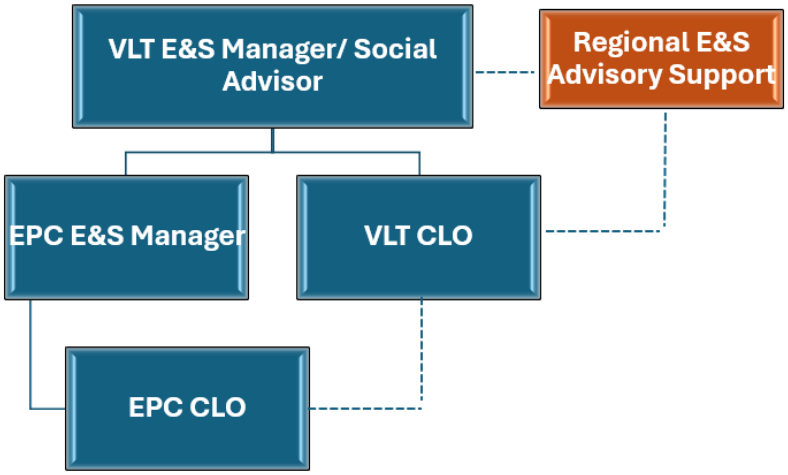

الشكل 9 - *وظيفة إدارة خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP)*

تشمل وظائف إدارة خطة إشراك أصحاب المصلحة (SEP) المعينة ما يلي:

مدير Voltalia E&S/ مستشار اجتماعي: *...الاسم...*

مستشار Voltalia E&S (إقليمي): *...الاسم...*

Voltalia CLO: *.....الاسم...*

مدير EPC E&S: *...الاسم ...*

EPC CLO: *...الاسم ...*

9.1 التواصل الداخلي لـ SEP

سيقوم المسؤول البيئي والاجتماعي (E&S) في Voltalia، خلال اجتماعات المشروع الأسبوعية، بالإبلاغ عن المهام المنجزة والمعلقة في SEP للمشروع. وسيتم تسليط الضوء على المجالات التي تنطوي على تحديات محددة والتي قد تتطلب مزيدًا من المساعدة من إدارة المشاريع في الموقع. وفقًا لإجراءات العمل القياسية، يتعين على مدير المشروع ومدير الموقع لكل من فريق Voltalia و المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC) أن يكونا على دراية كاملة بأنشطة المشاركة الداخلية والخارجية، وأن يقدما الدعم في الاجتماعات المحددة مسبقًا التي يتعين حضورهما فيها.

9.2 أدوات الإدارة

كما ورد في قسم2.3.2 ، تمتلك Voltalia منصة رقمية راسخة (منصة Engage) تجمع بشكل شامل جميع المعلومات المتعلقة بالمشروع (بما في ذلك الاتصالات والمشاركة والشكاوى/التظلمات) في المجتمعات المحلية المتأثرة بالمشروع والمجتمعات الأوسع نطاقًا والقوى العاملة. تتدفق المعلومات التي تملأ منصة Engage من مصدرين. الأول هو جميع المكونات المتعلقة بالعمل في، حيث يتم نقل المعلومات التي جمعها المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC) إلى مسؤول الارتباط المجتمعي (CLO) والمسؤول البيئي والاجتماعي (E&S) ب Voltalia. والثاني هو مباشرة من المعلومات التي جمعتها إلى مسؤول الارتباط المجتمعي (CLO) بـVoltalia (لجميع التفاعلات المجتمعية والتفاعلات الأوسع مع أصحاب المصلحة) إلى المسؤول البيئي والاجتماعي (E&S) ب Voltalia /المرشد الاجتماعي. في كلتا الحالتين، يتم تدريب مسؤولي الارتباط المجتمعي (CLOs) لكل من المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC) وVoltalia على كيفية استخدام نماذج دفتر عمل Engage لنقل البيانات بسرعة إلى منصة Engage.

المسؤول البيئي والاجتماعي (E&S) Voltalia هو المشغل الوحيد المرخص له لمنصة Engage، وبالتالي له السلطة النهائية لمراجعة وتعديل المعلومات قبل وبعد جمع البيانات وتحميلها على المنصة. يمكن استخلاص هذه المعلومات التي يتم تحميلها من المنصة في أي مرحلة لتوفير معلومات التتبع والمراقبة حسب الحاجة. وهذا من شأنه أن يقدم البيانات المحسوبة التي يمكن دمجها في تقارير المشاركة الدورية للمشروع، باستخدام برنامج مشاركة أصحاب المصلحة المقدم في **القسم5** كمؤشرات يتم الإبلاغ عنها.

9.3 إدارة علاقات المقاولين

كما هو الحال مع معظم مشاريع Voltalia، غالبًا ما يتعامل المقاول الرئيسي مع عدد من المقاولين من الباطن من أجل الوفاء بالتزاماتهم التعاقدية مع Voltalia. تقوم Voltalia من خلال مدير E&S/المستشار الاجتماعي بالإشراف على علاقات أصحاب المصلحة المحليين مع المقاولين، لا سيما عند البحث عن موردين محليين وتوظيفهم. يتم الإبلاغ مسبقًا عن كل إجراء تنفذه شركة EPC والمقاولون من الباطن في اجتماعات فريق المشروع الأسبوعية، وإذا تطلب أي من هذه الإجراءات عقد اجتماعات محلية، فإن الارتباط المجتمعي (CLO) ب Voltalia هو الذي يقدم المساعدة. نظرًا لأن مسؤول الارتباط المجتمعي (CLO) للمقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء مكلف بالحفاظ على العلاقات الداخلية (العمالية) مع أصحاب المصلحة، فإن مسؤول الارتباط المجتمعي(CLO) ب Voltalia هو المسؤول عن الحفاظ على العلاقات الخارجية (المحلية والأوسع نطاقًا) مع أصحاب المصلحة بدعم من المسؤول البيئي و الاجتماعي(E&S) ب Voltalia.

لن تُعقد أي اجتماعات مع الممثلين المحليين دون حضور مسؤول الارتباط االمجتمعي (LO) ب Voltalia، سواء من قبل المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (EPC) أو مقاوليها من الباطن. سيتم تدوين محاضر لجميع محاضر الجلسات وسترسل النتائج على الفور إلى المسؤول البيئي والاجتماعي(E&S) ب Voltalia لعرضها عليه.

الملحق أ:
محاضر الجلسات – الإشراك السابق والإفصاح

محضر اجتماع في ولاية قابس

التاريخ	2025/08/12
الوقت	10:00
المكان	ولاية قابس
الغرض	مشروع الطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة 130 ميجاوات في منزل الحبيب، قابس، تونس
الحاضرون	• الوالي • المعتمد الأول • أعضاء البرلمان • 04 ممثلين عن EAM • 03 ممثلين عن Voltalia • الكاتب العام للبلدية • ممثلون عن الإدارات التالية ✓ ONAS ✓ SONEDE ✓ CRDA ✓ وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابيّة ✓ INP • البلدية
اجتماع	عُقدت استشارة عموميّة مع الجهات الحكومية والجهويّة الرئيسية في 12 أوت 2025 في ولاية قابس. كان الهدف من الاستشارة هو: • إطلاع أصحاب المصلحة على المشروع؛ • نشر معلومات دقيقة عن المشروع بطريقة مفتوحة وشفافة ومناسبة ثقافيًا؛ • إشراك أصحاب المصلحة في إعداد عملية تقييم الأثر البيئي والاجتماعي؛ • تقديم الملاحظات وطرح أي أسئلة أو مخاوف تتعلق بالمشروع وتقييم الأثر البيئي والاجتماعي من قبل أصحاب المصلحة • الحفاظ على علاقة مثمرة بين المشروع وأصحاب المصلحة • خلال جلسة الاستشارة التي عقدت في الولاية، تم إعداد وتوزيع مطويّة على أصحاب المصلحة. وتحتوي مطويّة على معلومات أساسية، لا سيما عن سياق المشروع وأهدافه ووصفه ونقاط قوته.

الجدول 11 : النتائج الرئيسية لاجتماع التشاور في ولاية قابس

الأطراف المعنية	ملخص القضايا المطروحة للنظر في إطار تقييم الأثر البيئي والاجتماعي
الموقع: ولاية قابس في 12 أوت 2025: 17 شخصًا، بما في ذلك والي قابس، والمعتمد الأول، وممثلان من شركة Voltalia، و 4 ممثلين من شركة الهندسة EAM.	
والي قابس	▪ أكد دعمه المعتاد لمشاريع الطاقة المتجددة، مع الإصرار على ضرورة أخذ المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) على محمل الجد، مشيرًا إلى أن بعض الشركات تقدم أحيانًا وعودًا كاذبة.
عضو البرلمان الأول	▪ أكدت على الطبيعة الخاصة للمنطقة، مشيرة إلى أنها منطقة ريفية. ▪ وأثارت مسألة المشاريع الزراعية التي تم التخلي عنها في منزل الحبيب بسبب القيود والعقبات الإدارية. ▪ وأعربت عن اهتمامها ودعمها لهذا المشروع ومشاريع أخرى مماثلة يمكن أن تعزز منطقة منزل الحبيب. ولم تذكر سوى مخاوفها بشأن الأثر البيئي للمشروع، لكنها لا تزال على استعداد لرفع القيود المفروضة على تنفيذه، وكذلك على مشاريع الطاقة المتجددة الأخرى، بالنظر إلى أنها عضو في لجنة الطاقة. ▪ كما شددت على أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات، مشيرة إلى أنه يجب على شركة Voltalia أن تأخذها على محمل الجد. وأضافت أن أي مساعدات أو مساهمات مقدمة يجب أن تدرس وتراقب بعناية.
عضو البرلمان 2	▪ شدد على أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات وأشار إلى ضرورة إبرام اتفاق بين شركة Voltaliaوالوالي لضمان أخذها في الاعتبار وتنفيذها بفعالية. ▪ وشدد على أهمية شراء المواد الخام اللازمة لبناء محطة الطاقة الشمسية محليًا، قدر الإمكان، حتى تستفيد المنطقة بشكل مباشر.
ممثل البلدية	▪ وأشار إلى أن البلديات التي تقع فيها المشاريع لا تجني أي فوائد مباشرة، لأن الضريبة على المؤسسات الصناعية أو التجارية أو المهنية تدفعها الشركة إلى بلدية تونس، مما يحرم المنطقة من أي مزايا مالية.

نشر في الصحافة ووسائل الإعلام بشأن المشروع

الصفحة الرسمية لمعتمد منزل حبيب على فيسبوك.

الصفحة الرسمية لولاية قابس
12 août, 11:19 ·

جلسة عمل حول مشروع لانتاج الطاقة الشمسية بمنزل الحبيب
أشرف والي قابس السيد رضوان نصيبي يوم 12 أوت 2025 بحضور السيدة والسادة المعتمد الأول مصطفى مسعدي وعضوي مجلس نواب الشعب نور الهدى سبائطي وتامر مزهود على جلسة عمل حول مشروع انتاج الطاقة الشمسية المزمع انجازه من قبل شركة فولتاليا تونس في منطقة المهاملة من معتمدية منزل الحبيب.
وتم في هذه الجلسة التي ضمت بالخصوص المسؤولين عن شركة فولتاليا تونس ومختلف الأطراف المحلية والجهوية المعنية عرض نتائج الدراسة الخاصة بالآثار البيئية والاجتماعية لهذا المشروع.
وسيمتد هذا المشروع الذي قدر انتاجه ب 130 ميغاوات على مساحة 200 هكتارا ويتضمن في مكوناته محطة لتوليد الطاقة الشمسية ومحطة فرعية لنقل الطاقة المولدة الى الشبكة الوطنية للكهرباء التابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز.
وستنطلق أشغال هذا المشروع وفق الرزنامة المعلنة من قبل الشركة التي ستنفذه في جانفي 2026 للتتواصل على امتداد 18 شهرا لتبدأ مرحلة الانتاج الفعلي في جوان 2027 وذلك لمدة 25 سنة.

الصفحة الرسمية لمحافظة قابس على فيسبوك.

Radio Elyssa FM Gabes
12 août, 12:20 ·

جلسة عمل حول مشروع لانتاج الطاقة الشمسية بمعتمدية منزل الحبيب
أشرف والي قابس رضوان نصيبي صبيحة اليوم الثلاثاء 12 أوت 2025 بقاعة الاجتماعات بمقر ولاية قابس و بحضور المعتمد الأول مصطفى مسعدي وعضوي مجلس نواب الشعب نور الهدى سبائطي وتامر مزهود عل جلسة عمل حول مشروع انتاج الطاقة الشمسية المزمع انجازه من قبل شركة فولتاليا تونس في منطقة المهاملة من معتمدية منزل الحبيب.
وتم في هذه الجلسة التي ضمت بالخصوص المسؤولين عن شركة فولتاليا تونس ومختلف الأطراف المحلية والجهوية المعنية عرض نتائج الدراسة الخاصة بالآثار البيئية والاجتماعية لهذا المشروع.
وسيمتد هذا المشروع الذي قدر انتاجه ب 130 ميغاوات على مساحة 200 هكتارا ويتضمن في مكوناته محطة لتوليد الطاقة الشمسية ومحطة فرعية لنقل الطاقة المولدة الى الشبكة الوطنية للكهرباء التابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز.
و من المنتظر ان تنطلق أشغال انجاز هذا المشروع وفق الرزنامة المعلنة من قبل الشركة التي ستنفذه في جانفي 2026 للتتواصل على امتداد 18 شهرا لتبدأ مرحلة الانتاج الفعلي في جوان 2027 وذلك لمدة 25 سنة.
(و تجدر الاشارة الى ان كامل الفريق المعني باحداث المشروع المذكور سيتحول عشية هذا اليوم بمعية السلطة الجهوية و الادارات الجهوية المعنية للقيام بزيارة ميدانية لمنطقة المهاملة-معتمدية منزل الحبيب حيث سيتم انجاز هذا المشروع)
🎤شوقي حارس
📷أماني عبد القادر

الصفحة الرسمية لراديو Elyssa FM Gabes على فيسبوك

صورة للاجتماع مع أصحاب المصلحة في ولاية قابس

محضر جلسة – استشارة مع مجموعة من الرجال من المجتمع المحلي في المهاملة

تم تنظيم الإستشارة خلال فعالية نظمها المطور في 12 أوت 2025 في مدرسة المهاملة الابتدائية، بحضور معتمد منزل حبيب، والعمدة، وممثلين عن البرلمان، ومالكي الأراضي، وسكان المجتمع المحلي. كان الهدف الرئيسي من هذا الاجتماع هو عرض المشروع، وتفصيل جوانبه المختلفة، والاستماع إلى مخاوف وآراء المشاركين. تمت مناقشة عدة قضايا خلال الجلسة، وتم التركيز بشكل خاص على النقاط التالية:

- تشهد منطقة المهاملة هجرة سكانية كبيرة بسبب نقص فرص العمل والمرافق.
- نسبة النساء أعلى من نسبة الرجال، بسبب مغادرة الرجال للعمل في مناطق أخرى.
- لا توجد نزاعات مسجلة بين سكان المنطقة.
- غالبية السكان عاطلون عن العمل. تواجه الأنشطة المحلية الرئيسية، مثل زراعة الزيتون والرعي، صعوبات بسبب الجفاف وانخفاض الدخل.
- الاحتياجات الحيوية الثلاثة الرئيسية التي تم التعبير عنها هي: فرص العمل، ومركز صحي محلي يفتقر إلى المعدات والطاقم الطبي الدائم، والمخاوف بشأن إغلاق مدرسة المهاملة، التي لا يزيد عدد طلابها عن 10 طلاب.
- يمر مسلك فلاحي عبر وادي، مما يجعل من الصعب المرور خلال العواصف الرملية.
- إمدادات الكهرباء مرضية، ولكن هناك نقص في إنارة الشوارع.
- جودة المياه التي توفرها الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه (SONEDE) رديئة. يستخدم السكان مياه الماجل أو المياه المفلترة، لأنها أرخص من المياه المعبأة في زجاجات.
- لا توجد مكب نفايات عام في المنطقة؛ كل ساكن يدير نفاياته بنفسه.
- لا Dوفر الديوان الوطني للتطهير (ONAS) توصيلات في المنطقة، ويستخدم السكان خزانات الصرف الصحي.
- لا يعارض المجتمع المحلي المشروع، خاصة وأن الأرض ذات ملكية خاصة. أعرب البعض عن رغبته في توفير فرص عمل للنساء.

2. صور من الاستشارة العموميّة مع مجتمع المهاملة (المصدر: صورة EAM)

محضر جلسة – الاستشارة مع مالكي الأراضي

عُقدت استشارة مع مالكي الأراضي، بحضور ممثلين عن شركة Voltalia.

طُرحت أسئلة على المشاركين، وكانت النقاط الرئيسية التي أثيرت كما يلي:

- جميعهم يمتلكون قطع أراضي مع إثبات ملكية. في الوقت الحالي، لا يتم زراعة الأراضي، لأن ذلك غير مربح. في الماضي، كانت بعض الأراضي تستخدم للزراعة، ولكن اليوم تستخدم فقط للرعي.
- قالوا إن جودة الحياة تدهورت في السنوات الأخيرة بسبب الجفاف، مما أثر على سبل عيشهم. اقترحوا حفر آبار لاستخدامها في الري الزراعي.
- وأكدوا جميعًا أن أراضيهم لا يتم استغلالها من قبل أي طرف ثالث، سواء بترخيص أو بدون ترخيص، وأشاروا إلى أن المنطقة خالية من النزاعات.
- كما ذكروا أنه لا توجد منازل أو مجالس على أراضيهم.
- وأخيراً، أعربوا عن رضاهم عن المشروع، معتقدين أنه سيحقق فوائد مباشرة وغير مباشرة لهم ولمنطقتهم.

الملحق ج:
ملخص محاضر الجلسات – مرحلة دراسة الأثار البيئيّة والاجتماعيّة

الملحق د:
برنامج إشراك أصحاب المصلحة – محاضر الجلسات والإفصاح

الملحق هـ:
نموذج قاعدة بيانات الشكاوى

Grievance ID	Stakeholder Category	Grievant name (Can remain anonymous)	Other grievant names (Can remain anonymous)	Physical Address (in full)	Location (town/ village)	Responsible person (managing grievance)	Grievance investigators	Type of grievance	Date of event	Method of receipt	Received by	Date/ time received	Observations of receiving officer	Acknowledged by	Date/ time acknowledged	Assessment date	Assessment subject categories	Assessment risk	Assessment priority	Follow up type	Follow up date	Follow up description	Official response	Correction actions	Invetsigation completion date	Close - out resolution date/time	Close out resolution type	Close-out comments by responsible person	Close out - Grievants feedback	Documents